الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيذر –بسكرة–

معهد علوم النشاطات البدنية والرياضية

قسم: التربية الحركية

مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر تخصص نشاط بدني مدرسي

العنوان

دور التربية العملية في تحسين الكفاءة التدريسية لطلبة الماستر تربية بدنية ورياضية

(وجهة نظر الأساتذة المشرفين بالمرحلة المتوسطة)

دراسة ميدانية على بعض متوسطات ولاية بسكرة. ق2

إعداد الطالب:

مراد عمراني

إشراف الدكتور:

عبد القادر عثماني

السنة الجامعية: 2022–2023

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيذر –بسكرة–

معهد علوم النشاطات البدنية والرياضية

قسم: التربية الحركية

مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر تخصص نشاط بدني مدرسي

العنوان

دور التربية العملية في تحسين الكفاءة التدريسية لطلبة الماستر تربية بدنية ورياضية

(وجهة نظر الأساتذة المشرفين بالمرحلة المتوسطة)

دراسة ميدانية على بعض متوسطات ولاية بسكرة. ق2

إعداد الطالب:

مراد عمراني

إشراف الدكتور:

عبد القادر عثماني

السنة الجامعية: 2022–2023

شكـــــــــر وعرفان

أتقدم بجزيـــــل الشكـر والعرفان

وأزكى التحيات موصولة بكثير من الامتنان

إلى كل من شد على يدي وآزرني

واقتطع من وقته الثمين لترى هذه المذكرة النور

إلى أساتذتي الدكاترة الكرام

أعضاء الإدارة المحترمين كل باسمه..

عمراني مـــراد

إهـــــــــداء

إلى من كانوا السبب في وجودي هنا

الوالدين حفظهما الله ورعاهما

إلى أجمل الأقدار وأحلاها

زوجتي العزيزة

و أولادي

إلى من ذقت معهم طعم الدراسة

حلوها ومرها شلة الأصدقاء الودودين

عمراني مـــراد

فهـــــــــــــــرس

المحتويات

شكر وتقدير	
إهداء	
فهرس الجداول	
مقدمة	أ
الجانب التمهيدي للدراسة	
1- الأشكالية.	6
2- فرضيات الدراسة.	8
3- أهداف الدراسة.	8
4- أهمية الدراسة.	8
5- أسباب إختيار الموضوع.	9
6- تحديد المفاهيم والمصطلحات.	9
7- الدراسات السابقة والمرتبطة	11
الجانب النظري	
الفصل الأول: التربية العملية وعلاقتها بتكوين الطلبة.	
1- مفهوم التربية العملية.	24
2- مجالات التربية العملية.	25
3- أهمية التربية العملية.	25
4- أهداف التربية العملية.	27
5- أسس التربية العملية.	29
6- مهارات التربية العملية.	30
7- الإشراف والتوجيه في التربية العملية.	31
7-1- دور المشرف على التربية العملية.	32
7-2- وظائف المشرف على التربية العملية.	32
8- واجبات مهنية على الطالب المعلم.	33
9- توجيهات عامة للطالب المعلم في التربية العملية.	33
الفصل الثاني: الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية	
1- تعريف الكفاءة.	37

1-1 لغة	37
1-2 اصطلاحا	37
1-3 التعريف الإجرائي	38
2- تعريف الكفاءة التدريسية	38
3- كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية	40
3-1 الكفاءة المهنية	40
3-2 الكفاءة الشخصية	40
3-3 كفاءة التواصل اللغوي	41
3-4 الكفاءة البدنية والمهارية	41
3-5 كفاءة التخطيط	41
3-6 كفاءة التنفيذ	42
3-7 كفاءة التقويم	43
3-8 كفاءة القيادة	44
3-9 كفاءة الإتصال والتواصل.	46
الفصل الثالث: التعليم العالي بالجزائر	
1- تعريف التعليم العالي بالجزائر.	51
2- تعريف الجامعة.	51
3- الطالب الجامعي.	52
الجانب التطبيقي	
الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للبحث	
تمهيد	56
1-الدراسة الاستطلاعية	56
2- المنهج المستخدم في الدراسة	57
3- مجتمع الدراسة	58
4- عينة الدراسة	58
5- حدود الدراسة	58
6- أداة الدراسة	58

7- ضبط متغيرات الدراسة	63
8- الأساليب الاحصائية للدراسة	64
الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
1- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى	66
2- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية	69
3- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة	72
4- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الرابعة	75
5- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الخامسة	77
6- الاستنتاج العام	79
7- توصيات واقتراحات	80
الخاتمة	83
قائمة المراجع	85
قائمة الملاحق	90
ملخص الدراسة	

فهـــــــــــــــرس

الجداول

قائمة الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	محور خاص بكفاءات التدريس وعدد وعباراته.	59
02	محور كفاءة التخطيط.	59
03	محور كفاءة التنفيذ.	60
04	محور كفاءة التقويم.	60
05	محور كفاءة القيادة.	61
06	محور كفاءة التواصل والاتصال.	61
07	درجات مقياس كفاءة التدريس.	62
08	تصنيف اتجاهات الأساتذة المشرفين نحو كفاءات التدريس.	62
09	معامل ثبات الأداة (ألفا كرونباخ)	63
10	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للكفاءات التدريسية	64
11	متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة وانحرافاتها المعيارية ومتوسطات الرتب على محور كفاءة التخطيط.	66
12	قيم محور كفاءة التخطيط.	67
13	متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة وانحرافاتها المعيارية ومتوسطات الرتب على محور كفاءة التنفيذ.	69
14	قيم محور كفاءة التنفيذ.	70
15	متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة وانحرافاتها المعيارية ومتوسطات الرتب على محور كفاءة التقويم.	72
16	قيم محور كفاءة التقويم.	73
17	متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة وانحرافاتها المعيارية ومتوسطات الرتب على محور كفاءة القيادة.	75
18	قيم محور كفاءة القيادة.	75

19	متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة وانحرافاتها المعيارية ومتوسطات الرتب على محور كفاءة التواصل والاتصال.	77
20	قيم محور كفاءة التواصل والاتصال.	78

مقدمـــــــة

مقدمـة:

يمثل قطاع التعليم مكانة بارزة في وسط المجتمع التربوي كونه الركيزة الأساسية الأسمى لنشر مختلف الثقافات والتطورات الاجتماعية والاقتصادية وغيرها، لذلك لقد لفت أنظار العالم بأسره سعيا لتطوير مناهج وأساليب وطرق التدريس لنشر المواد التربوية، فيكون لمادة التربية البدنية والرياضية نصيب من هذا الاهتمام، حيث سعت الجزائر بشكل خاص إلى إدراجها كمادة أساسية في المدارس التعليمية تبعا لأهميتها البالغة في تثقيف الأطفال والتلاميذ والترفيه عنهم وتربيتهم ليكونوا بذلك أفراد صالحين وسط المجتمع الذي يعيشون فيه من خلال التعود على تحمل المسؤولية والتشجيع على النشاط أثناء أوقات الفراغ وتنمية الجوانب النفسية والحركية للفرد.

ولكي يتحقق هذا الأخير فإنه يجب على مختلف الكليات والمعاهد الرياضية العمل والسهر على تكوين أساتذة ومعلمين للتربية البدنية والرياضية ذوي كفاءة عالية من جميع الجوانب العملية والعلمية، كي يستطيع التوافق والانسجام مع التلاميذ وفهم ميولاتهم وصفاتهم الشخصية، فمهمة التدريس ليست عملا سطحي فقط، بل فن لا يتقنه إلا من ابتغاه ينطوي داخله العديد من التجارب والنظريات في المجال التربوي بصفة خاصة.

وكما نعلم فإن التربية العملية هي أخصب الفترات في حياة معلم المستقبل، ينتقل فيها الطالب من باب الجامعة إلى أبواب المدرسة التطبيقية يتعلم فيها أهم متطلبات التدريس وتحاول تطبيق كل المكتسبات النظرية على أرض الواقع من خلال محاولة التدريس بصفة شبه رسمية ومتعاملة مع المواقف التي تعترض بشكل مباشر، تحت إشراف أساتذة التربية البدنية والرياضية الذي يدرس في تلك المدرسة ولكي تكلل التربية العملية بالنجاح فإن هناك مجموعة من المهارات التدريسية التي يجب الاستعانة بها أثناء تطبيق الحصة نظرا لكونها أهم الصفات والسلوكيات التي يجب توفرها في الطالب.

وللإلمام بالموضوع من مختلف الجهات فإنه قد تم تقسيم دراستنا إلى: الجانب التمهيدي الذي تضمن الإطار العام للدراسة والي حددنا فيه إشكالية وفرضيات الدراسة، بعدها تم عرض أهداف وأهمية الدراسة ثم أسباب اختيار الموضوع من ثم تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة، وبعدها تطرقنا إلى الدراسات السابقة والمرتبطة، ثم تناولنا الجانب النظري متمثلا في ثلاثة فصول، الفصل الأول بعنوان التربية العملية وعلاقتها بتكوين الطلبة، ثم الفصل الثاني تحدثنا فيه عن الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية ثم الفصل الرابع الذي تكلمنا فيه عن التعليم العالي بالجزائر .

أما الجانب التطبيقي متمثلا في فصلين، الفصل الأول والذي تناولنا الإجراءات المنهجية للدراسة، المتمثلة في الدراسة الاستطلاعية بعدها المنهج المستخدم في الدراسة ثم مجتمع البحث ثم وصف عينة الدراسة ومجالاتها ومتغيراتها، ثم تناول حدود الدراسة، أداة الدراسة ثم متغيرات الدراسة وبعدها الأساليب الإحصائية للدراسة، ثم الفصل الثاني والذي هو عرض ومناقشة نتائج الدراسة وتناولنا فيه عرض وتحليل ومناقشة الفرضيات ثم الاستنتاج العام والتوصيات والاقتراحات ثم الخاتمة.

الجانب التمهيدي للدراسة

تمهيد:

تحتل مشكلة إعداد الأستاذ والمعلم إعداد سليما متكاملا أولويات مشكلات التعليم في المجتمعات العربية عامة والمجتمع الجزائري خاصة، حيث تعتبر عملية تكوين أستاذ كفء قادر على أداء مهامه بشكل سليم وفعال، المفتاح الأساسي والرئيسي لحل الكثير من المشاكل التربوية، وعلى ذلك فإن وجود أساتذة أكفاء سيساهم مساهمة فعالة في بناء الأجيال وتنشئتهم تنشئة صحيحة.

تعتبر التربية البدنية والرياضية هي الجانب المتكامل من التربية التي تسهم بشكل كبير في النمو الشامل والمتزن للنشء وذلك من خلال ممارستهم لمختلف الأنشطة البدنية والرياضية تحت إشراف الأساتذة المؤهلين، وعليه فإن عملية إعداد الأستاذ أكاديميا تعتبر نقطة البدء في إعداد أجيال بأكملها.

لذلك فان إعداد طالب الماستر يبدأ من خلال التربية العملية حيث يحاول إلقاء معارفه النظرية في الميدان ويتدرب فيه على اكتساب وتحسين كفاءاته ومهاراته التدريبية من قيادة وتخطيط وتنفيذ وغيرها والتي لا يمكن إتقانها إلا من خلال الممارسة المنتظمة والاقتداء بتوجيهات الأستاذ المتعاون والامتثال لنصائحه ليكون بذلك النموذج الأحسن.

وعليه تعتبر التربية العملية في معاهد وأقسام علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية أحد أهم المقاييس في إعداد الطلبة تكوينهم، فينظر إلى التربية العملية على أنها مقياس متكامل ومتوازن يهدف إلى إعداد الطلبة بالشكل المطلوب ، وتعتبر التربية العملية المعيار الحقيقي للحكم على مدى نجاح برامج الإعداد، فهي بمثابة حجر الزاوية في إعداد الطالب، حيث يتعرف فيها الطالب على أهم متطلبات مهنة التدريس ويكتسب فيها فكرة عامة عن خصائص التعليم الناجح ، حيث يسطر برنامج خاص لها يسمى ببرنامج التربية العملية يمر بمجموعة من المراحل تبدأ بمرحلة تمهيدية يتم فيها إعداد الطالب نظريا ويتلقى فيها مجموعة من المقاييس التي تهدف إلى إكسابه مختلف المعلومات والمعارف والمهارات ثم عملية تنفيذ التربية العملية حيث يتم تطبيق ما قدم نظريا على أرض الواقع ويتم فيها اختزال الفجوة بين الجانبين النظري والتطبيقي، ويمر البرنامج بآخر مرحلة وهي عملية تقويم التربية العملية، حيث أن هذا البرنامج يشترك فيه العديد من الفاعلين ويسمون عناصر برنامج التربية العملية مثل الطالب والمشرف الجامعي والأستاذ المتعاون بالمؤسسات التربوية وغيرهم.

و عليه سوف يتم في هذا الفصل التطرق إلى التربية العملية من مفهومها، أهميتها، أهدافها، مراحل تنفيذ برنامج التربية العملية، عناصر البرنامج و غيره من النقاط.

إشكالية الدراسة:

مما لا شك فيه أن مختلف الأنشطة الإنسانية التي يقوم بها الفرد هي في وجدان البشر وأحد مكونات حياتهم اليومية باختلاف أعمارهم وثقافاتهم وطبقاتهم، والنشاط البدني والرياضي أحد هذه الأنشطة الإنسانية التي تحتل مكانا بارزا ومهما في برامج التنمية الشاملة للفرد، حيث يقول جاسم يوسف الكندري: " ان من المسلمات التي تؤكدها كثير من الدراسات والتقارير أن يكون الإنسان في بؤرة كل الجهود الإنمائية، بوصفه الهدف الأساس لها، والوسيلة الرئيسة لتحقيقها، وبالتالي فإن نوعية هذا الإنسان، بكل جوانبها، تصبح أمرا لا غنى عنه لبلوغ الغايات المرجوة، وعليه يصبح التعليم ضرورة وحقاً وواجباً: ضرورة من ضرورات الأمن القومي، وحقاً من الحقوق التي تكلفها الدولة لأبنائها، وواجبا من الواجبات الأساسية التي يتعين على الإنسان أن يسعى إلى الحصول عليه، من هنا تحتل التربية، بمفهومها الشامل ، مكان الصدارة في كافة المجتمعات".(جاسم يوسف الكندري، 2002، ص 14)

و يقول أبو النجا عز الدين: لكي يقوم أستاذ التربية البدنية والرياضية برسالته على أحسن وجه ،لابد أنُ يهيأ له الإعداد المناسب ليطلع بمسئولياته وهذا يتطلب إمداده بالبرامج والخبرات، وتقديم الفرص التي لا بد أن تهيأ له من خلال برامج موضوعة على أسس علمية، ذات أهداف تعليمية واضحة

ومحددة، وأن تتاح له الفرصة لاستغلال كل قدراته و إمكاناته، لكي تحقق أهدافه حتى نصل إلى نتائج

مرضية ومثمرة، وبذلك يكون قد أسهم بشكل جدي فيما هو منوط به، باعتباره أحد العوامل الهامة المؤثرة في تربية النشء".(أبو النجا عز الدين، 1982، ص4)

وتعمل مختلف الجامعات والمعاهد على تكوين طلبة وأساتذة ذات كفاءة عالية ومستوى كبير، من خلال العمل على تحسين وتحديث طرق وأساليب ومواد التعليم المختلفة، والحصص البيداغوجية والتطبيقية المقدمة، لتكون مخرجات الجامعة قادرة على تحمل المسؤوليات وتجاوز الصعوبات وتوظيف المهارات المقدمة من طرف الجامعة منذ السنة الأولى إلى سنة التخرج فتلعب بذلك التربية العملية الاختبار النهائي والمصدر الأخير لتطبيق المكتسبات على أرض الواقع في عملية التدريس ويؤكد دنز Danz هذا الرأي بقوله " أن

هناك اتفاق عام في الرأي على قيمة التربية العملية، بل على اعتبار أنها تساوي قيمتها المواد التربوية مجتمعة وتكن نادرا ما ندرك إمكانيات هذه الخبرة ".(عصام الدين ماثولي عبد الله، بدوي عبد العال بدوي، 2006، ص 326)

حيث نلاحظ أن إعداد أستاذ التربية البدنية والرياضية في مختلف المعاهد والأقسام في الجامعات الجزائرية يمر بمراحل عديدة تسعى في النهاية إلى تحسين مخرجات الجامعة الجزائرية وتوفير أساتذة ذوي كفاءة عالية معدين من مختلف الجوانب قادرين على تحمل المسؤوليات ومواجهة الصعوبات التي تواجههم أثناء العمل، قادرين على تحقيق الأهداف المسطرة من قبل مختلف الوزارات، يساهمون بدورهم في إصلاح الأفراد والمجتمع حيث أن التعليم الجزائري يشهد في الفترة الأخيرة عملية تطوير تفرضها طبيعة المرحلة ،وذلك من أجل تحسين مخرجات المؤسسات التربوية، ولتجسيد ذلك فإن إعداد الطالب هو الوسيلة والطريقة المثلى للوصول إلى تلك النتيجة، وذلك من خلال إكسابه مجموعة من القدرات والمهارات التي تمكنه من مواجهة المواقف الصعبة التي تواجهه و كذا كيفية توظيف المعلومات النظرية على أرض الواقع، فمن خلال ملاحظة هذه المراحل التي يمر بها الطالب أثناء إعداده وحتى تخرجه، نلاحظ أن التربية العملية تلعب دورا كبيرا في تكوينه.

فالتربية العملية في مجال تدريس التربية البدنية والرياضية تمثل عنصرا رئيسا في مناهج ومقررات تكوين الطلبة وأساتذة المستقبل، ومتطلبا أساسيا لتكوينهم وتخرجهم، فلا يمكن لطلبة معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية أن يكتسبوا مختلف المعارف والمهارات التدريسية إلا من خلال مادة التربية العملية القادرة على ترجمة مفاهيم و مبادئ الإعداد الأكاديمي إلى مهارات تطبيقية.

ومن خلال الملاحظة الميدانية لواقع حصة التربية العملية منذ أن كنت طالب متربص في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة محمد خيذر– بسكرة– رأيت أنها تحتاج إلى مجموعة من الكفايات التدريسية التي من شأنها أن تساعد الطالب أثناء العملية التدريسية في نجاح حصة التربية البدنية والرياضية وتحقيق مختلف الأبعاد والأهداف التي يراد الوصول إليها.

حيث أردنا معرفة دور التربية العملية في تحسين كفايات التدريس لطلبة الماستر من وجهة نظر الأساتذة المشرفين في المرحلة المتوسطة ومنه يمكننا طرح التساؤل التالي:

هل تساهم فعلا التربية العملية في تحسين كفاءة التدريس لطلبة الماستر تربية بدنية ورياضية.

انطلاقا من هذا التساؤل العام يمكن طرح مجموعة من التساؤلات.

1– هل تساهم التربية العملية في تحسين كفاء التخطيط لطلبة الماستر تربية بدنية ورياضية؟

2– هل تساهم التربية العملية في تحسين كفاءة التنفيذ لطلبة الماستر تربية بدنية ورياضية؟

3– هل تساهم التربية العملية في تحسين كفاءة التقويم لدى طلبة الماستر تربية بدنية ورياضية؟

4- هل تساهم التربية العملية في تحسين كفاءة القيادة لدى طلبة الماستر تربية بدنية ورياضية؟

5- هل تساهم التربية العملية في تحسين كفاءة الاتصال والتواصل لدى طلبة الماستر تربية بدنية ورياضية؟

2- فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة: تساهم التربية العملية في تحسين كفاءة التدريس لدى طلبة الماستر من وجهة نظر الأساتذة المشرفين بالمرحلة المتوسطة ومن خلال الفرضية العامة نطرح الفرضيات الجزئية التالية:

- تساهم التربية العملية في تحسين كفاء التخطيط لطلبة الماستر تربية بدنية ورياضية.
- تساهم التربية العملية في تحسين كفاءة التنفيذ لطلبة الماستر تربية بدنية ورياضية.
- تساهم التربية العملية في تحسين كفاءة التقويم لدى طلبة الماستر تربية بدنية ورياضية.
- تساهم التربية العملية في تحسين كفاءة القيادة لدى طلبة الماستر تربية بدنية ورياضية.
- تساهم التربية العملية في تحسين كفاءة الاتصال والتواصل لدى طلبة الماستر تربية بدنية ورياضية.

- **3- أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

تعرف على مدى تأثير التربية العملية في تحسين الكفاءة التدريسية لدى طلبة الماستر من وجهة نظر الأساتذة المشرفين في المرحلة المتوسطة.

- كفاءة التخطيط.
- كفاءة التنفيذ.
- كفاءة التقويم.
- كفاءة القيادة.
- كفاءة الاتصال والتواصل.
- التعرف على أهم الكفاءات التدريسية التي يكتسبها طالب الماستر أثناء إعداده بالجامعة ومدى توافقها مع مهنة تدريس التربية البدنية و الرياضية .
- توضيح أهمية التربية العملية في الارتقاء بمستوى مهنة التعليم.

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية الموضوع المعالج والمتمثل في تقصي ومعرفة آراء الأساتذة المشرفين بالمرحلة المتوسطة لمكانة ودرجة مساهمة التربية العملية في تحسين مستوى الكفاءات التدريسية لدى طلبة الماستر ويمكن تحديد أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

- معرفة مدى تناسق وانسجام الجامعة النظرية بما يصادف الطالب في الميدان التطبيقي.

- تعد التربية العملية من أهم المكونات التي تعمل على إعداد أساتذة التربية البدنية والرياضية.
- تنمي الاتجاهات و ميولات الطلبة نحو التربية العملية مما يعمل على تحسين كفاياتهم التدريسية.
- القيمة العملية والعلمية لكفاءات التدريس.

5- أسباب اختيار الموضوع:

يمثل البحث العلمي أهمية كبيرة في تحقيق التقدم الحضاري والرقي البشري في مجالات الحياة المختلفة في العصر الحديث ومن المألوف أن نلاحظ علاقة ايجابية واضحة بين البحث العلمي والعصر الذي نعيشه، ومن هذا المنطلق أتت فكرة القيام بهذا البحث وذلك للأسباب الآتية:

- بما أننا في هذا التخصص والذي هو النشاط البدني المدرسي وجب علينا الخوض في هذه الدراسة ومحاولة النهوض بقطاع التربية والتعليم.
- إبراز الأهمية الكبيرة لمادة التربية العملية وما تحمله من برامج لتكوين الطلبة وأساتذة المستقبل.
- الرغبة في تسليط الضوء على التربية العملية.
- توعية القارئ بأن التربية العملية هي إحدى أهم المقررات التي تؤدي تحسين الكفاءات التدريسية في التربية البدنية والرياضية.
- الرغبة في المساهمة وإيجاد بعض الحلول للنهوض بقطاع التربية والتعليم في الجزائر.

6- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1- التربية العملية:

عرفها يس قنديل بأنها:" المقررات والتدريبات والبرامج التي تقدمها أو تنظمها مؤسسات إعداد المعلم بهدف مساعدة الطلاب المعلمين علي التعرف علي الجوانب التطبيقية للعلوم التربوية والنفسية من جهة، وتدريبهم علي توظيف المعلومات المهنية من مواقف العمل الواقعية للمعلم من جهة أخرى."(يس قنديل، 1999، ص)

وهي العملية التي يتم من خلالها تدريب طلاب الكليات على تدريس لمدة فصل كامل في الصفوف الدراسية تحت إشراف عضو هيئة تدريس لمساعدتهم على التحقق من صلاحية ما تعلموه من نظريات وأفكار، وتحويلها إلى خبرات تدريبية وكفاءات تعليمية، وتسمى من قبل بعض التربويين بالتربية العملية"(مجلة البحوث التربوية، 1998، ص 125)

التعريف الإجرائي:

يمكن تعريف التربية العملية على أنها مجموع الأنشطة والمهارات، المعارف، الخبرات و السلوكات التي تقوم على أساس منهجي تحت إشراف أساتذة مختصين في مجال التربية البدنية والرياضية قصد إكسابها للطالب الذي هو أستاذ المستقبل و توظيفها على شكل مواقف تعليمية على الأرض الخصبة والتي هي المدرسة الجزائرية.

2- الكفاءة التدريسية:

التعريف الاصطلاحي:

مجموعة المعارف والمهارات والأساليب و أنماط السلوك التي تنعكس على سلوك المعلم، والتي تظهر من خلال الدور الذي يمارسه عند تفاعله مع جميع العناصر المواقف التعليمية. (فخري رشيد خضر، 2014، ط1)

و يعرفها محمد صالح حثروني " هي جملة منظمة و شاملة لمعارف و مهارات تسمح بالتعرف على وضعية إشكالية من بين مجموعة من الوضعيات و التمكن من حلها بفاعلية و اقتدار".(محمد صالح حثروني، 2008، ص 42)

التعريف الإجرائي:

هي قدرة الأستاذ على أداء مهمته باحترافية و إتقان بحيث يستطيع أن يغير في سلوك المتعلم ويحقق بذلك نتائج ايجابية.

وهي مجموعة من القدرات والمؤهلات العلمية والنفسية والعقلية التي يمتلكها الأستاذ سواء كانت قبلية أو بعدية تمكنه من تحويل الخام إلى مخرجات ايجابية.

3- تعريف الجامعة:

هي إحدى المؤسسات الوطنية التي تعني بميدان التعليم والبحث العلمي تتكون من طلبة وأعضاء هيئة التدريس وأعضاء الإدارة إضافة إلى باقي الأجهزة الخدماتية التي تتفاعل فيها العناصر بهدف تحقيق أكبر قدر من نوعية في مخرجاتها من طلبة وأبحاث.

4- تعريف الطالب الجامعي:

هو طالب الكلية الذي يتدرب على التدريس والوظائف الفنية والإدارية التي يقوم بها المعلم، تحت إشراف المؤسسة التعليمية التي يدرس بها، فهو الطالب لأنه لم يكمل دراسته ولم يتخرج من الكلية ومعلم بحكم تدريسه عددا من الحصص في إحدى المدارس المتعاونة، فهو طالب ومعلم في أن واحد. (بسام عمر غانم، خالد محمد أبو شعيرة، 2015 ، ط1)

التعريف الإجرائي:

هو طالب يدرس بالجامعة في معهد النشاطات البدنية والرياضية بطريقة نظامية تحت إشراف أساتذة مختصين بغية إكسابه وتهيئته نفسيا وعقليا وبدنيا لمهمة التدريس.

5- تعريف التربية البدنية والرياضية:

عرفها كل من أمين الخولي و جمال الشافعي بأنها : "جزء متكامل من البرنامج التربوي الكلي ، وهي نظام تربوي يسهم أساسا في نمو و نضج الأفراد من خلال الخبرات الحركية ".

و يقولان أيضا أنها : " هي العملية التربوية التي تهدف الى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك، وهي أيضا العملية التي يكتسب الفرد من خلالها أفضل المهارات الحركية و العقلية والاجتماعية و اللياقة من خلال النشاط البدني."(أمين الخولي، جمال الشافعي، 2005، ص 29)

التعريف الإجرائي:

هي مجموعة من الأنشطة البدنية، الفردية والجماعية، النظرية والتطبيقية التي تتم دراستها وممارستها وفق نظم تربوية عبر منهاج خاص بها عبر مشرفين تربويين داخل الوسط التربوي.

7- الدراسات السابقة والمرتبطة:

- الدراسات الجزائرية:

الدراسة الأولى:

- دراسة عثماني عبد القادر 2013 رسالة دكتوراه بجامعة الجزائر 03 –الجزائر-.

عنوان الدراسة: اقتراح برنامج تدريبي أثناء الخدمة لتنمية كفايات التدريس لأستاذ التربية البدنية والرياضية للمرحلة الابتدائية.

الهدف من الدراسة :تهدف هذه الدراسة الى:

– معرفة الاحتياجات التدريبية لأساتذة التربية البدنية والرياضية من خلال التعرف على جوانب الضعف لديهم.

– معرفة الكفايات التدريسية الأساسية لدى أستاذة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الابتدائية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

– معرفة درجة أهمية كل كفاية الخاصة بالتخطيط والتنفيذ والتقويم.

– معرفة الأهمية النسبية لكل كفاءة.

تساؤلات الدراسة:

– ما الاحتياجات التدريبية أثناء الخدمة لتنمية كفايات التدريس لأستاذ التربية البدنية والرياضية للمرحلة الابتدائية ؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط علامات أساتذة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الابتدائية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي في كفاية التخطيط؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط علامات أساتذة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الابتدائية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي في كفاية التنفيذ ؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط علامات أساتذة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الابتدائية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي في كفاية التقويم ؟

منهج الدراسة : اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الشبه تجريبي بطريقة المجموعة الواحدة.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية ضمت 13 أستاذ للتربية البدنية و الرياضية للتعليم الابتدائي ببلدية بوسعادة ولاية المسيلة من أصل 213أستاذ.

أداة البحث : أعتمد الباحث في دراسته على أداتين هما:

– بناء مقياس لكفايات التدريس لأستاذ التربية البدنية والرياضية للمرحلة الابتدائية يحتو مقسمة إلى ثلاث مجالات هي : كفايات التخطيط ، كفايات التنفيذ وكفايات التقويم.

– تصميم برنامج تدريبي أثناء الخدمة لتنمية كفايات أستاذ التربية البدنية والرياضية للمرح حصة التربية البدنية والرياضية.

نتائج الدراسة : خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات منها:

– إن البرنامج التدريبي المقترح لتنمية كفايات التدريس للأساتذة يبنى وفق احتياج المرحلة من التعليم.

– إن أفراد العينة يحتاجون إلى تدريب في كفايات التخطيط ، التنفيذ والتقويم.

– إن البرنامج التدريبي المقترح كان فعالا في أثره على تنمية كفاية التخطيط

والرياضية للمرحلة الابتدائية نتيجة لاحتياج و أهمية هذه الكفاية في المجال لدروس التربية البدنية من قبل أستاذ المادة.

– إن البرنامج التدريبي المقترح كان فعالا في أثره على تنمية كفاية التنفيذ لأستاذ المرحلة الابتدائية نتيجة لاحتياج و أهمية هذه الكفاية في المجال التربوي وسيره قبل أستاذ المادة.

–نستنتج إن البرنامج التدريبي المقترح كان فعالا في أثره على تنمية كفاية التقويم لأستاذ التربية البدنية والرياضية نتيجة لاحتياج و أهمية هذه الكفاية في المجال التربوي و في عملية تقويم دروس التربية البدنية و الرياضية.

الدراسة الثانية:

– دراسة قطاف محمد 2015رسالة دكتوراه بجامعة الجزائر 03 –الجزائر

عنوان الدراسة: واقع وحدة التربية العملية و تأثير برامجها في تطوير الكفاية التدريسية لدي طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية في الجزائر.

الهدف من الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى مايلي:

– معرفة فعالية التربية العملية في تنمية و تطوير الكفايات التدريسية المقترحة في الدراسة لدى طلبة قسم التربية البدنية والرياضة.

– معرفة الكفايات التدريسية الأكثر ممارستا و استخداما من قبل الطلبة في حصة التربية العملية.

– التعرف على الصعوبات التي تحول دون اكتساب وتطبيق الطلبة لكفايات التدريس.

– وضع مقترحات لتفعيل الأساليب والطرق في التربية العملية لزيادة درجة اكتساب الكفاية التدريسية للطلبة

و تنميتها وتطويرها لديهم.

– الكشف عن العلاقة الإرتباطية بين برامج التربية العملية و اكتساب الطلبة لكفايات التدريس المقترحة في الدراسة.

تساؤلات الدراسة : تضمنت هذه الدراسة ستة تساؤلات هي:

– هل توجد علاقة معنوية بين برامج التربية العملية على اكتساب و تطوير كفاية التخطيط لطلبة معهد علوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية بجامعة الأغواط ؟

– هل توجد علاقة معنوية بين برامج التربية العملية على اكتساب و تطوير كفاية التمهيد للدرس لطلبة معهد علوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية بجامعة الاغواط ؟

– هل توجد علاقة معنوية بين برامج التربية العملية على اكتساب و تطوير كفاية شرح و عرض الدرس لطلبة معهد علوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية بجامعة الاغواط؟

– هل توجد علاقة معنوية بين برامج التربية العملية في اكتساب وتطوير كفاية الاتصال والتفاعل الصفي لطلبة معهد علوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية بجامعة الاغواط؟

– هل توجد علاقة معنوية بين برامج التربية العملية على اكتساب و تطوير كفاية إدارة و تنظيم الدرس لطلبة معهد علوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية بجامعة الأغواط ؟

– هل توجد علاقة معنوية بين برامج التربية العملية على اكتساب و تطوير كفاية التقويم لطلبة معهد علوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية بجامعة الأغواط ؟

منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج الوصفي.

عينة الدراسة: استخدم الباحث عينة قدراها 397طالب و طالبة (212 طالب سنة ثانية– 185طالب سنة ثالثة ليسانس) يدرسون بمعهد التربية البدنية و الرياضية بجامعة الأغواط للسنة الجامعية 2014/2013.

أداة البحث : استخدم الباحث أداتين لجمع البيانات يتمثلان في:

– الأداة الأولى تتمثل في استمارة تقيس الكفايات التدريسية لطلبة التربية العملية سنة ثانية ليسانس تحتوي على 31عبارة مقسمة إلى محورين هما (محور إدارة و تنظيم الدرس 15عبارة – محور الشرح والاتصال 16عبارة).

– الأداة الثانية استمارة تقييم ذاتي للكفايات التدريسية لطلبة التربص الميداني سنة ثالثة ليسانس تحتوي على

66عبارة مقسمة إلى ستة محاور هي:

✓المحور الأول : كفاية التخطيط (13عبارة).

✓المحور الثاني : كفاية التمهيد للدرس (8 عبارات) .
✓المحور الثالث : كفاية العرض و الشرح (10 عبارات).
✓المحور الرابع : كفاية الاتصال (9عبارات).
✓المحور الخامس :كفاية إدارة و تنظيم الدرس(17 عبارة).
✓المحور السادس : كفاية التقويم (9 عبارات).

نتائج الدراسة :توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:

-توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن الطلبة قد اكتسبوا درجة من الكفاية التدريسية ، ولكنها غير كافية لذا يجب إخضاع الطلبة لتدريبات مكثفة ومستمرة لإحداث التغيير المرغوب في سلوكهم بالاعتماد على تقنيات تربوية رياضية حديثة ، بدل الاعتماد على الأساليب التقليدية.

- وقد توصل الباحث من خلال الدراسة الميدانية إلى موافقة أراء الطلاب المتربصين، على تطبيق مشرف التربية العملية للكثير من مسئولياته، إلا أن هنا عدد من هذه المسئوليات لم تطبق.

- قلة البرامج التدريبية الحديثة المعتمدة لتدريب الطلاب على الكفايات التدريسية المختلفة في المعهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية قبل إجراء التربص الميداني.

- أن هنا بعض الاختلاف بين طرق و أساليب التدريس المعتمدة في حصة التربية العملية و أساليب التدريس المعتمدة في التربصات الميدانية.

- وجود علاقة معنوية بين برامج التربية العملية و اكتساب طلبة لكفايات التدريسية المقترحة في الدراسة.

الدراسة الثالثة:

دراسة رابح حشاني رسالة دكتوراه جامعة محمد خيذر- بسكرة- 2018.

عنوان الدراسة: دور برنامج التربية العملية في اكتساب طلبة المعاهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية للمهارات التدريسية.

الهدف من الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى مايلي:

مدى مساهمة برنامج في اكتساب طلبة المعاهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية للمهارات التدريسية.

- التعرف على العلاقة التي تربط برنامج التربية العملية بمؤشرات المهارات (تخطيط، تنفيذ، تقويم، إدارة الصف).

- معرفة كيف تساهم التربية العملية في إعداد طلبة المعاهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية وتنمية قدراتهم وارتقاء بمهنة التعليم.

– منهج الدارسة: الوصفي الإرتباطي.

– مجتمع الدراسة: طلبة سنة ثالثة ليسانس ل.م.د. تخصص تربية حركية بسكرة والبالغ عددهم 204

نتائج الدراسة:

– يساهم برنامج في اكتساب طلبة المعاهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية للمهارات التدريسية حسب وجهة نظر الطلبة والأساتذة المتعاونين.

– وجود فروق في وجهات نظر لطلبة والأساتذة المتعاونين في مدى مساهمة البرنامج في إكساب الطلبة للمهارات التدريسية صالح الطلبة أنفسهم.

– توجد علاقة دالة إحصائيا بين برنامج التربية العملية ومؤشرات المهارات التدريسية من وجهة نظر الطلبة والأساتذة.

الدراسة الرابعة:

دراسة قطاف محمد 2010رسالة ماجستير – جامعة الأغواط – الجزائر.

عنوان الدراسة: التربية العملية وعلاقتها ببعض مهارات التدريس لدى طلبة السنة الثانية بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الاغواط.

الهدف من الدراسة: هدفت الدراسة إلى مايلي:

– معرفة فعالية التربية العملية في تنمية بعض مهارات التدريس لدى طلبة قسم التربية البدنية والرياضية.

– معرفة المهارات التدريسية المستخدمة من قبل الطلبة في حصة التربية العملية في الألعاب الفردية والجماعية.

– المقارنة بين المهارات التدريسية المستخدمة من طرف الطلبة في الحصة والمهارات التدريسية الحديثة.

– الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التربية العملية واكتساب الطلبة المعلمين لبعض مهارات التدريس من خلالها.

منهج الدراسة :اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة : اختار الباحث عينة الدراسة مكونة من 30طالبا بالطريقة العشوائية المنتظمة.

أداة البحث :وضع الباحث استمارتين الأولى تتعلق باتجاهات الطلبة نحو مهارات التدريس وتتكون من (52)عبارة أما الاستمارة الثانية تتعلق بمدى تطبيق الطلبة لمهارات التدريس وتتكون من (52) عبارة.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن الطلبة قد اكتسبوا درجة من الكفاءة في أداء مهارات التدريس ولكنها غير كافية لذا يجب إخضاع الطلبة لتدريبات مكثفة ومستمرة لإحداث التغيير المرغوب في سلوكه بالاعتماد على تقنيات تربوية حديثة.

– وتوصل أيضا من خلال الدراسة الميدانية إلى موافقة أراء الطلاب المعلمين ، على تطبيق مشرف التربية العملية للكثير من مسؤولياته إلا أن هنا من هذه المسؤوليات لم تطبق.

– قلة البرامج التدريبية الحديثة المعتمدة لتدريب الطلاب على مهارات التدريس المختلفة في المعهد قبل إجراء التربص الميداني.

– أن هنا بعض الاختلاف بين طرق وأساليب التدريس المعتمدة في حصة التربية العملية والطرق المعتمدة في المدارس.

2– الدراسات العربية:

الدراسة الأولى:

دراسة باسم صالح مصطفى المحرمي 2008، جامعة الأزهر، غزة.

عنوان الدراسة: فعالية برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات المهنية لطلبة معلمي الأساسي بجامعة الأزهر، غزة 2008.

الهدف من الدراسة: هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي لتطوير الكفايات المهنية لدى طلبة معلمي التعليم الأساسي في ضوء استراتيجي لإعداد المعلمين.

نتائج الدراسة: كانت نتائج الدراسة تبرز وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة طلبة المجموعة التجريبية، وطلبة المجموعة الضابطة في القياس البعدي على الاختبار التحصيلي وكانت لصالح المجموعة التجريبية وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية، وطلبة المجموعة الضابطة في القياس البعدي على بطاقة الملاحظة، وكانت في صالح المجموعة التجريبية في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة طلبة المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبع على الاختبار التحصيلي مما يدل على فعالية البرنامج في احتياط الطلبة بالمعلومات التي اكتسبوها.

الدراسة الثانية:

دراسة سعود فرحان العنزي 2015جامعة الشقراء – الأردن.

عنوان الدراسة: المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة شقراء من وجهة نظر الطلبة المعلمين أنفسهم.

الهدف من الدراسة: تهدف الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة الشقراء من وجهة نظر الطلبة المعلمين أنفسهم، والتعرف على مدى اختلاف هذه المشكلات باختلاف التخصص والجنس والمعدل الأكاديمي.

تساؤلات الدراسة : تحتوى هذه الدراسة على أربعة تساؤلات وهي:

1- ما المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الشقراء في أثناء تطبيق التربية العملية؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى α= 0.05 في تحديد المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الشقراء أثناء تطبيق التربية العملية تعزى إلى التخصص؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى α= 0.05 في تحديد المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الشقراء أثناء تطبيق التربية العملية تعزى إلى المعدل التراكمي؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى α= 0.05 في تحديد المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الشقراء أثناء تطبيق التربية العملية تعزى إلى إلى جنس الطالب المعلم؟

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي، والاستبيان كأداة لجم المعلومات نظرا لملائمته لطبيعة وأهداف الدراسة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 136طالب للفصل الراسي الثاني 2013 - 2014.

أداة البحث : صمم الباحث استمارة استبان شملت على) (43فقرة موزعة علي خمسة مجالات هي:

- المشرف التربوي.
- المعلم المتعاون
- الإدارة المدرسية.
- طبيعة البرنامج.
- طلبة المدرسة.

نتائج الدراسة : تتلخص أهم نتائج البحث في:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيري التخصص والجنس.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المعدل التراكمي.

أما في ما يخص التوصيات فقد أوصت هذه الدراسة على ما يلي:

- توزيع دليل التربية العملية على الطلبة المعلمين لتوضيح المهام والأعمال.
- تطوير كفاءات المشرفين الأكاديميين المتابعون لبرنامج التربية العملية.
- اختيار المدارس المتعاونة وفق شروط ومعايير توفر للمعلمين الطلاب أفضل الأجواء التربوية المناسبة

للتدريب.

- عقد اللقاءات لمناقشة المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها.
- العمل على تعزيز الثقة بالنفس عند الطالب المعلم أثناء التربية العملية.
- تمكين الطلبة المعلمين من مناقشة قضايا الطلبة، والإشراف على الأنشطة.

3- التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال المسح العلمي واستعراض الباحث للدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع دراستنا الحالي والتي لها علاقة بالدراسة الحالية والتي تناولت في مجملها أثر التربية العملية من المهارات أو الكفايات التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية ومتغيرات مختلفة توصلنا إلى النتائج التالية:

- غالبية هذه الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي والإرتباطي، وتنوعت أدواتها بين الاستبيان بصفة عامة والاختبار وبطاقة الملاحظة.
- اختلفت الدراسات السابقة من حيث نوعية العينة ومنصبها التعليمي(طلبة/ أستاذة).
- حاولت مختلف الدراسات السابقة ربط التربية العملية بمهارات وكفايات التدريس خاصة مهارة التخطيط والتنفيذ والتقويم.
- تشير غالبية الدراسات الى أهمية و فاعلية التربية العملية بمختلف عناصرها و مكوناتها في تكوين و إعداد الطلبة و اكتسابهم للمهارات التدريسية.

4- موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

تعتبر هذه الدراسة الحالية دعما وإضافة للدراسات السابقة التي تخص موضوع التربية العملية و علاقتها بالمهارات التدريسية و عملية إعداد الطالب ، حيث أن هذه الدراسة تهدف إلى تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه التربية العملية في إكساب طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية للمهارات والكفاءات التدريسية اللازمة لمهنتهم المستقبلية و الارتقاء بالتربية العملية و زيادة دورها وفاعليتها في تكوين أساتذة المستقبل، حيث تشابهت هذه الدراسة بالدراسات السابقة في النقاط التالية:

- تتشابه الدراسة الحالية بالدراسات السابقة من حيث المنهج المتبع.
- لقد تشاركت الدراسة الحالية بالدراسات السابقة من حيث المتغيرات ، فهنا دراسات تطرقت للتربية العملية و أخرى للكفاءات التدريسية.
- تشابهت الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات في استخدامها للاستبيان لقياس الكفاءات التدريسية.

– تتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السباقة في هدفها الأساسي ألا وهو الإسهام في تنمية و تطوير الكفاءات التدريسية للطلبة المقبلين على التخرج.

– تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث المكان الجغرافي وكذا عينة الدراسة و مجتمع البحث الذي أجريت عليه الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول

التربية العملية وعلاقتها بتكوين الطلبة

تمهيد:

تحتل مشكلة إعداد الأستاذ والمعلم إعداد سليما متكاملا أولويات مشكلات التعليم في المجتمعات العربية عامة والمجتمع الجزائري خاصة، حيث تعتبر عملية تكوين أستاذ كفء قادر على أداء مهامه بشكل سليم وفعال، المفتاح الأساسي والرئيسي لحل الكثير من المشاكل التربوية، وعلى ذلك فإن وجود أساتذة أكفاء سيساهم مساهمة فعالة في بناء الأجيال وتنشئتهم تنشئة صحيحة.

ونحن نعيش عصر يؤمن بأهمية النظرية والتطبيق معاً، وبات من المسلمات تضييق الفجوة بينهما والتي قد تتسع لأمر ما، ومن هذا المنطلق نريد أن تظهر جهود المنظرين في مجال التربية والتعليم في الميدان التربوي ويستفيد منها الأجيال وهنا تكمن أهمية التطبيق.

ومما لاشك فيه إن من مراحل إعداد المعلم الهامة مرحلة التربية العملية إذ تُعد الفترة التي تُترجم فيها النظريات التربوية إلى واقع ملموس يُنفذ على أرض الواقع والتي يُسمح فيها للطالب بتطبيق ما تعلمه داخل الحجرة الدراسية وتعطيه الفرصة للتعرف على متطلبات النظام الدراسي وكيفية التعامل مع المنهج بمفهومه الواسع.

1- مفهوم التربية العملية:

تعددت المسميات حول مفهوم التربية العملية فبعضهم أشار إليها بالتمرين العملي أو التربية الميدانية أو التدريب على التدريس أو التربية العملية الميدانية، ورغم تعدد المسميات فالهدف واحد وإلا أن الالتزام بمفهوم التربية الميدانية هو الأفضل باعتبار أن ميدان التربية هو الأعم والشامل لمهام الطالب المعلم في الميدان التربوي من أداءات ،ومهارات ،وتخطيط لدروس وتنفيذها وعلاقات اجتماعية وقيادات تربوية.

ولا تقتضي التربية العملية على الفترة التي يتم فيها التطبيق العملي للدراسات النظرية في المدارس ذا يمكننا تعريف التربية العملية أو الميدانية بأنها:" الخبر الواقعية التي يمر بها في فترة التدريب والتعلم الميداني، فيقوم فيها بتطوير وتطبيق طرائق وأساليب ما تتطلبه العملية التعليمية التربوية التي يقوم بها المعلم المتربص من خلال المواقف العملية الحقيقية التي تمكنه من ترجمة ما تعلموه من نظريات تربوية وتخصصية خلال دراستهم بالجامعة." (درويش داوود حلس، 2009، ص11)

عرف عامر الشهراني التربية العملية بأنها : الخبرة الواقعية والحقيقة التي يمر بها الطالب في فترة زمنية محددة، يقوم فيها بجميع النشاطات التعليمية التي يقوم بها المعلم الأساسي، وهذه النشاطات تساعد الطالب المعلم على اكتساب العديد من المهارات والخبرات والكفايات التربوية التي يحتاجها المعلم ليقوم بعملية التدريس بفعالية.(عامر الشهراني، 1994، ص6)

وعرفها محمد ماجد الخطابية هي : برنامج عملي ينفذه قسم مناهج وطرق التدريس يقوم على أساس الخبرة العملية المباشرة من قبل الطلبة المعلمين، وبفترة زمنية كافية في الكلية، والمدرسة المتعاونة بإشراف هيئة متخصصة يتدرب خلالها الطلبة المعلمون على مختلف المواقف التدريسية، التعامل مع الطلبة والتلاميذ في المدرسة والإدارة الصفية ، التي تُكسبه الكفايات التربوية من الجوانب المهارية والوجدانية قصد إعداده معلما ذو كفاء تدريسية عالية. (محمد ماجد الخطابية، 2002، ص14)

تُعد التربية العملية البرنامج الذي يتيح أمام طلاب كليات العلوم التربوية تطبيق ما درسوه من المقررات التخصصية والتربوية النفسية في مواقف عملية واقعية من خلال تطبيق النظريات و المبادئ التي درسوها وإتاحة الفرصة أمامهم لتنمية مهارات التدريس لديهم من خلال التدريس الفعلي وذلك تحت إشراف فني متخصص.(نوف الغريبي، هيا السبيعي، 1433هـ)

كما تُعرف عملية التربية العملية بأنه برنامج تدريبي تقدمه كليات التربية على مدى فترة زمنية محددة، تحت إشرافها، بهدف إتاحة الفرصة للطلاب المعلمين لتطبيق ما تعلموه نظرياً، تطبيقاً، عملياً، في أثناء قيامهم بالتدريس الفعلي في المدرسة، الأمر الذي يعمل على إكسابهم المهارات التدريسية المنشودة، ويحقق الألفة بينهم وبين العناصر البشرية والمادية للعملية التعليمية.(نوف الغريبي،هيا السبيعي، 1433هـ).

2- مجالات التربية العملية:

تنقسم التربية العملية الى ثلاث مجالات أساسية هي:

2-1 المجال البشري : فمعلم التربية الرياضية في مهنته يتعامل مع الكائنات البشرية، والعقول الإنسانية، مع فكر الإنسان وثقافته ويتعامل كذلك مع قيمه وسلوكه وخلقه، فهو يتعامل مع بشر مثله، لذا يجب أن يكون على علم بقدراتهم وخصائصهم السنية وميولهم واهتماماتهم، ويعمل على إشباع ذلك من خلال معاملاته لهم كعقل وجسم في آن واحد.

2-2 المجال المكاني (الجغرافي) : يتمثل ذلك في المدارس المختلفة التي يقوم فيها الطالب بالتدريب الفعلي لمراحل دراسية مختلفة (ابتدائي، إعدادي، ثانوي).

2-3 المجال الزمني : وقد حددتها اللائحة الداخلية لكليات التربية الرياضية في نظامين :

- التربية العملية المنفصلة : بواقع التدريب ليوم واحد في الأسبوع.
- التربية العملية المتصلة : وهو تدريب متواصل لمدة لا تقل عن أربعة أسابيع3 . (أحمد ماهر أنور حسن وآخرون، 2008، ص 230).

3- أهمية التربية العملية:

تتمثل أهمية التربية العملية فى الآتى :

1- تعد التربية العملية حلقة الوصل بين الجانبين الأساسيين فى عمل كليات التربية وهما : الجانب الأكاديمى ، والجانب التربوى ، والحقيقة أنه لا يمكن عند إعداد معلم الغد الفصل بين الجانبين السابقين ، إذ ينبغى أن تشمل خطة الإعداد الجانب التربوي الذى يساعد المعلم على تطويع المادة العلمية تبعاً لحاجات وخصائص ومطالب نماء المتعلمين ، ومن ناحية أخرى لا يستقيم الجانب التربوى ، ولا يكون له معنى دون مادة علمية يستند إليها المعلم فى عمله . لذا يجب أن تشمل خطة الإعداد أيضاً الجانب العلمى الذى يجعل المعلم متمكناً من المادة التى يقوم بتدريسها ، ومسيطراً على جميع جوانبها ودقائقها .

فى ضوء ما تقدم يجب أن يندمج الجانبين السابقين ليلتقيا فى ثوب واحد هو الموقف التدريسى . ويتحقق ذلك من خلال التربية العملية التى تُعد نقطة اللقاء المناسبة لربط ولدمج الجانبين السابقين فى كل واحد متكامل الأبعاد ومترابط الأطراف .

وباختصار يجب أن يتناغم ويتوافق الجانبان الأكاديمى والتربوى فى سيمفونية رائعة هى التربية العملية .

2- تُعد التربية العملية الميدان الحقيقى الذى من خلاله ينشأ الاتجاه الفعلى للطالب نحو مهنة التدريس ، وهى أيضاً المجال المناسب الذى عن طريقه يكتسب الطالب المعلم المهارات اللازمة لتدريس المادة التى تخصص فيها ، فكما أن اللاعب يكتسب المهارة فى اللعبة التى يمارسها من خلال التدريب المستمر والجاد على الحلبة ، وكما أن الطبيب الجراح يكتسب المهارة فى إجراء الجراحات المختلفة عن طريق الممارسة

المستمرة والجادة لأصول مهنته ، فهكذا يكتسب الطالب المعلم أصول وقواعد مهنة التدريس كما ينبغى أن تكون من خلال التدريب المستمر والجاد والشاق فى فترة التربية العملية .

أيضاً تعتبر التربية العملية الطريق الذى يسلكه ويمر به الطالب المعلم ليعرف مشكلات الميدان التربوى ، وليعرف بالتالى أساليب وطرائق حل تلك المشكلات ، وكذا هى المسلك الذى يجتازه ويخترقه الطالب المعلم ليقف على أنماط ونوعية العلاقات السائدة بين جميع أطراف المجتمع التربوى ، وليقف كذلك على النظم واللوائح وأمور الضبط والربط اللازم لسير العملية التربوية فى طريقها الصحيح .

وأخيراً هي الموقع المناسب لمعرفة الطالب المعلم لجميع تفصيلات ودقائق وطرق تنظيم المنهج المدرسى ، فيدرك نواحي القوة والضعف فى بعض جوانبه ، وبالتالى يدرك الأسباب التى قد تدعو إلى تعديل بعض جوانبه أو تغييره كلية .

على ضوء ما تقدم تكون التربية العملية هى الميدان الذى يحتك فيه الطالب المعلم بالقضايا الحيوية التى سوف يتعامل معها عندما يتحمل مسئوليات المهنة بالكامل .

3– تعد التربية العملية خبرة فريدة فى نوعها وعظيمة فى شأنها ، عالية فى قدرها لأنها تتيح للطالب المعلم الفرص لتنمية :

(أ) علاقة عمل مباشرة بينه وبين كل من :

– المشرف المسئول عن توجيهه أثناء التدريب .

– أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة التى يتم فيها التدريب .

– إدارة المدرسة ممثلة فى الناظر والوكيل والإداريين كذا الفنيين ممن يعملون فى المدرسة التى يجرى فيها التدريب .

– الطلاب الذين يتدربون معه بالمدرسة .

(ب) علاقة تعاون مثمرة ومفيدة بين: الطالب والمعلم ، وبين الأطراف الأخرى التى سبق التنويه عنها فى (أ) من ناحية ، وبين الطالب المعلم وبين التلاميذ الذين يتعلمون على يديه من ناحية ثانية .

4– ينال الطالب المعلم قسطاً وافراً وكبيراً من التوجيهات على يد المشرف المسئول عن توجيهه ، أيضاً قد ينال توجيهات جانبية مفيدة من كل من ناظر المدرسة والمدرسين الأصليين بالمدرسة ، وهذه وتلك تسهم فى نمائه المهنى ، وتعده بطريقة صحيحة ليتحمل المسئولية كاملة فى المستقبل القريب .

إن مستوى أداء الطالب المعلم فى التربية العملية سوف يكشف عن مدى الكفاءة فى أداء الأعمال التى ستوكل أو تسند إليه مستقبلاً .

والحقيقة أن تفوق الطالب المعلم فى الجانبين الأكاديمى والتربوى ليس شرطاً ليكون متفوقاً فى عمله المستقبلى ، وليس مؤشراً على نجاحه فى مهنته التدريس على أكمل وجه مستقبلاً ، إن المقياس الحقيقى الذى من خلاله يمكن الحكم بأن الطالب المعلم سيكون بالفعل من صفوة المعلمين المختارين والممتازين فى مهنة التدريس هو مستوى أدائه للتربية العملية بطريقة منظمة ، وبتفوق ونجاح كبيرين .

أن ما تقدم لا يعني بأي حال من الأحوال الإقلال من شأن السيطرة على الجانبين الأكاديمي والتربوي . إذ أنهما السند الرئيس الذي يعتمد عليه المعلم في عمله . وإنما يعني فقط أن التفوق النظري في الجانبين الأكاديمي والتربوي لا يكون له معنى مالم يترجم ترجمة صادقة عند أداء المواقف التدريسية داخل حجرات الدراسة ، وبالإضافة إلى ما سبق لن يستطيع المعلم أن يكون ناجحاً حقيقياً ما لم يكن مسيطراً سيطرة تامة على الجانبين : الأكاديمي والتربوي لذا فإن التربية العملية هي الميدان الذي من خلاله يستطيع الطالب المعلم الكشف عن مدى تفوقه في المواد الأكاديمية سواء أكانت عملية أو أدبية ، والكشف عن توظيفه للمواد التربوية المختلفة بكفاءة في المواقف التدريسية .

والخلاصة لا يستطيع الطالب المعلم الناجح الاستغناء عن أي من الجانبين الأكاديمي والتربوي إذ أن الأداء الممتاز في التربية العملية يعتمد عليها ، مع مراعاة أن ذلك الأداء يكشف عن القدرات التدريسية الحقيقية المستقبلية للطالب المعلم (الأنترنت).

4- أهداف التربية العملية:

من خلال ما تقدم من تعريفات للتربية العملية وأهميتها في تكوين الطالب لأداء مهمته المستقبلية، يتضح أن الهدف الأساسي للتربية العملية هو إعداد الطالب وتأهيله ليكون أستاذا ناجحا، واتاحة الفرصة من أجل تحقيق الأهداف العامة، حيث أنه لكل عمل يراد له النجاح أهداف عديدة ، يسعى القائمون عليه على توفير كل الأسباب التي تؤدي الى تحقيقها، ولكل كلية أو معهد في مختلف الدول أهداف معينة لبرنامج التربية العملية، وهنا سوف نستعرض مجموعة من أهداف التربية العملية:

حدد عامر الشهراني والحسن المغيدي وفريال أبو ستة عدد من الأهداف للتربية العملية نذكر منها:

ـ إكساب الطالب المعلم المهارات الأساسية اللازمة التي تطبقها طبيعة عمل المعلم.

ـ إتاحة الفرصة أمام الطالب المعلم لتطبيق ما تعلمه من مبادئ ونظريات تربوية في الميدان الواقعي.

ـ إكساب الطالب المعلم بعض الاتجاهات الايجابية نحو مهنة التدريس مثل :الصبر، التحمل، القدرة علي اتخاذ القرار والإخلاص، الصدق وغيرها.

ـ إكساب الطالب المعلم مهارت التقييم الذاتي.

ـ إتاحة الفرصة للمشرف والمعلم المتعاون وإدارة المدرسة لتقويم الطالب المعلم من حيث إمكاناته كمعلم وكذلك مدى ملائمته لمهنة التدريس.

ـ تهيئة المناخ أمام الطالب المعلم الذي يبدأ فيه الإحساس بالمسؤولية الكاملة نحو مهنة التدريس ومتطلباتها.(عامر الشهراني وآخرون، 1999)

بينما يرى دوقان عبيدان كما أشار اليه **قطاف محمد** أن للتربية العملية أهداف تتمثل في:

ــ فهم مبادئ وحقائق المعارف والمهارات التي يكتسبها الطالب المعلم في برامج التربية العملية.

ــ معرفة الطالب المعلم لمهام وحقوق و واجبات المعلم عن طريق الخبرة المباشرة التي يكتسبها من برامج التربية العملية.

ــ مساعدة الطالب المعلم في كليات العلوم التربوية ومعاهد إعداد المعلمين، استكمال وإنهاء المساقات العلمية المكملة لنيل درجة أستاذ ومعلم.

ــ إفساح المجال أمام الطالب المعلم لمعرفة الأعباء التي يقوم بها المعلم وكيفية تذليل الصعوبات التي تعترضه من خلال زيادة الوعي المهني لدى الطالب المعلم.

ــ الإسهام في تعزيز توجيهات وزارة التربية والتعليم المعلقة بإعداد وتأهيل المتعلمين من الناحيتين النظرية والتطبيقية العملية قبل الخدمة وأثنائها.(قطاف محمد، 2015، ص136).

إن هذه الأهداف العديدة للتربية العملية جعلت الباحثين والمختصين يصنفون أهداف التربية العملية إلى ثلاث مجالات أساسية يستعرضها الباحث في النقاط التالية:

أولا – أهداف الجانب المعرفي:

حددت كل من زينب على و غادة جلال أهداف الجانب المعرفي في النقاط التالية:

- تمكين الطالب المعلم من فهم عمليتي التعليم والتعلم، وتساعدهم على تطبيق نظريات التعلم.
- تعريف الطالب المعلم بالمعلومات حول المناخ الدراسي والمشكلات التي قد تواجهه وكيفية مواجهتها.
- التعرف على مقررات التربية الرياضية للمراحل الدراسية المختلفة.
- التعرف على الوسائل التعليمية المختلفة وإمكانية استخدامها في درس التربية الرياضية.
- معرفة الطالب المعلم بأسس طرق التدريس، والأنشطة والمهارات الرياضية ومدى مناسبتها للمراحل السنية المختلفة.(زينب علي، غادة جلال، 2008، ص269).

ثانيا– أهداف الجانب المهاري :

حدد فتحى الكرداني و مصطفى السايح الأهداف المهارية في النقاط التالية:

- تنمية مهارات التدريس لدى الطالب المعلم : مهارة التحضير – مهارات تحليل المحتوى مهارة– تخطيط الدروس– مهارة تنفيذ الدروس .
- التمكن من اكتساب مهارات حل المشكلات والصعوبات التي تواجههم.
- الاشتراك الفعلي في وجه النشاطات المختلفة في المدرسة.
- السيطرة على مهارات الحركات المختلفة الصوت أثناء الدرس.

- مهارة إعطاء النموذج الصحيح.
- مهارة الشرح الدقيق لكيفية أداء المهارة.
- مهارة التدرج في تعليم المهارة الحركية.
- مهارة إعطاء التغذية المرتدة المناسبة في الوقت المناسب.
- استخدام الطرق المختلفة في تعلم المهارات حسب الهدف المحدد. (محمد فتحي الكرداني، مصطفى السايح الكرداني، 2003، ص23).

ثالثا– أهداف الجانب الوجداني (الانفعالي) :

يرى سالم مهدي و عبد اللطيف حمد كما أشار اليه السعيد مزروع أن أهداف الوجدانية للتربية العملية تتمثل في:

- تنمية الاتجاهات الايجابية نحو مهنة التدريس.
- تدعيم الشعور بالانتماء إلى مهنة التدريس.
- تنمية أخلاقيات مهنة التدريس ،الاهتمام بالسلوك العام والمظهر الخارجي للطلاب المعلمين.
- تقبل النقد وتوصيات الاخرين ذوي الخبرة، مثل المشرف والمدير.
- تكوين الاتجاهات العلمية لدى الطلاب المعلمين كالدقة في القول والفعل، حب الاستطلاع، الموضوعية، التروي في إصدار الحكم، المرونة والتواضع. (السعيد مزروع وأخرون، 2016، ص235).

وتهدف التربية العملية بشكلها الجوهري إلى الربط بين النظرية والتطبيق عند إعداد الطالب المعلم وتتضح أهم أهداف التربية العملية فيما يلي:

- إكساب الطالب المعلم المهارات اللازمة للتدريس في مجال تخصصه.
- إعداد الطالب المعلم نفسياً وتربوياً للقيام بمسئولياته المهنية بعد التخرج.
- التطبيق العملي للأسس النظرية التي درسها في مقررات الإعداد التربوي.
- إكساب الطالب المعلم الخبرات الأساسية والمتطورة في إدارة الفصل وفي الأنشطة التي تتطلبها طبيعة عمل المدرسين في مدارس التعليم العام.
- إحداث تغيرات إيجابية في شخصية الطالب المعلم.
- الإسهام الفاعل في الأنشطة المدرسية المختلفة. (نوف الغريبي، هيا السبيعي، مرجع سابق).

5– أسس التربية العملية:

- وضوح أهداف التربية العملية لدى القسم أو الكلية الخاصة.
- التخطيط العلمي التربوي والتعاون المستمر بين القائمين على إدارة هذه العملية وتنفيذها ، مما يقتضي

توفر الأطر البشرية والمادية الكافية.

– شمول برنامج التربية العملية مختلف الخبرات التعليم من تصميم لدروس وتطبيق الأنشطة واستخدام تقنيات التعليم من اجل تحقيق الأهداف التربوية. (فرح سليمان مطلق، 2010، ص 64)

وتتوسع الطالبة منال إبراهيم مصطفى نجم حول أسس التربية العملية لعدة نقاط أهمها التالية:

– اعتبار التربية العملية جزءا أساسيا من مكونات برامج إعداد المعلم حيث تهدف إلى إفساح المجال أمام الطالب المعلم لمعرفة واقع التربية العملية التعليمية ، ويختبر قدراته على التدريس ،والقيام بدور المعلم المختلفة.

– التخطيط المسبق الفعال للتربية العملية من قبل المسئولين والمشرفين واختيار المدارس المتعاونة والمتفاهمة لدور هذه التربية العملية في مجال إعداد المعلم للأمور المهمة، لتحقيق الأهداف المنشودة منها.

– شمولية برنامج التربية العملية لتنمية جميع جوانب الطالب المعلم ومهاراته، سواء داخل الفصل من مهارات تدريبية أو داخل المدرسة بتفاعلها مع أنشطة المدرسة.

– توفر الإمكانيات المادية والبشرية.

– التعاون المستمر بين القائمين بالتخطيط والتنفيذ والإشراف على التربية العملية ضروري لتحقيق أهدافها المرجوة.

– تهيئة الطالب المعلم ذهنيا ونفسيا من قبل مشرفه قبل الدخول في تجربة التربية العملية، ضرورية لنجاح الطالب المعلم في هذه التجربة ، حيث يتعرف من مشرفه على أهمية وأهداف ومراحل التربية العملية.

–المشاهدة والملاحظة الواعية ركن أساسي من برنامج التربية العملية التي تتضمن أهداف تنمية القدرة على المشاهدة المنظمة الهادفة والملاحظة الواعية الذكية.

– مراعاة مشرف التربية العملية على طالب المعلمين ما بينهم من فروق فردية ، سواء في مجال مهاراته التدريسية أو التعامل مع الهيئة المدرسية.

– تعد تقويم الطلاب المعلمين ركن أساسي من أركان التربية العملية ، بحيث يشمل التقويم كل ما يقوم به الطالب المعلم داخل جدران المدرسة المضيفة ، حتى يستفيد من معرفة جوانب القوة والضعف لديه في تحسين أداءه في المواقف التالية . (منال إبراهيم مصطفى نجم، 2010، ص 64)

6– مهارات التربية العملية: يقول صلاح الدين عرفة بأن مهارات التربية العملية متعددة(أي مهارات التدريس المكتسبة من التربية العملية) حسب هدف كل منها، فهناك مهارات التدريس الخاصة بأداء المعلم النظري التخطيطي قبل دخوله الفصل الدراسي، وهناك مهارات التدريس الأدائية، التي تتضح من خلالها سلوكيات المعلم أثناء التدريس، وهناك مهارات التقويم التي يتم من خلالها تقييم المعلم الذاتي لأدائه

السابق، والتعرف على نواحي القصور التي تواجهه ووضع الخطط المناسبة للتغلب عليها في المواقف الجديدة .(صلاح الدين عرفة محمود، 2004، ص30).

6-1 مهارات التخطيط :

ومن المهارات التي ينبغي التدرب عليها للتمكن من مهارة تخطيط الدرس:

- تحديد خبرات التلاميذ السابقة ومستوى نموهم العقلي.
- تحديد المواد التعليمية والسائل المتوفرة للتدريس.
- تحليل محتوى المادة العلمية للدرس وتحديد محتوى التعلم.
- صياغة أهداف التعلم.
- تصميم إستراتيجية لتحقيق أهداف التعلم.

6-2 مهارات التنفيذ :

وتشمل استخدام طرق وأساليب التدريس ووسائط تعليمية متنوعة منها:

التمهيد- استخدام الأسئلة استخدام الوسائل التعليمية- التعزيز تنويع الحركة والصوت - التقيد بالحصة الزمنية- تنسيق إجراءات تنفيذ الدرس.

6-3 مهارات التقويم :

وتتضمن مهارات التقويم ما يلي:

- تصميم إ وعداد أدوات التقويم المختلفة وجميع البيانات عن المتعلمين.
- تشخيص نواحي القصور أو القوة في العملية التعليمية.(السعيد مزروع وآخرون، 2016، ص 166-167)

7- الإشراف والتوجيه في التربية العملية:

* **الإشراف:** هو عملية توجيه هادفة وتصحيح علمي مستمر للمهارات وأنشطة الطالب المعلم التدريسية وذلك عن طريق الاتصال المباشر الملاحظة والمقابلة بين المشرف والطال المعلم أثناء التدريس وخارجه وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية المتفق عليها، ويتم ذلك عن طريق الأساليب والوسائل والطرق التي يعتمدها المشرف لتوجيه الطالب المعلم نحو الأفضل وأبسط مثال على ذلك هو الملاحظة المقننة للمهارات التدريسية التي يقوم بها الطالب المعلم وتسجيلها بدقة بالإضافة إلى وسائل أخرى يختارها المشرف(أحمد شلبي، 1992، ص24).

* **المشرف**: هو الفرد الذي تستند إليه عملية الإشراف على الطالب المعلم أثناء فترة التربية العملية، ويؤدي المشرف عمله خلال الزيارات التي يقوم بها لملاحظة السلوك الشخصي والتعليمي للطالب المعلم وكذلك الاجتماع، بهدف مساعدته وتوجيهه نحو التخطيط والتنفيذ والتقويم للتدريس.

ويعتبر المشرف هو المسؤول الأول والمباشر على الطالب المعلم من حيث توجيهه واعداده وتهيئته لمهنة التدريس وإرشاده خلال مهنة التربية العملية واكتشاف قدراته ومواهبه وتنميتها، كما يعتبر هو المسؤول عن تقييمه.

* **المشرف عليه (الطالب المعلم)**:_ إن الطالب المعلم هو طالب بكليات ومعاهد التربية البدنية والرياضية الذي يقوم بالتدريب العملي وفقا لخطة وبرامج التربية العملية التي تضعها الهيئة الفنية والإدارية للكلية والمعهد تحت قيادة المشرف وهذا الطالب المعلم سيصبح قريبا بعد إتمامه لمتطلبات مهنته التدريسية معلما ومدرسا رسميا كفؤا يشارك بجد واهتمام كبير لمهنته المستقبلية.

7-1 دور المشرف في التربية العملية: إذا كانت التربية العملية هامة جدا في إعداد الطالب المعلم بكليات التربية الرياضية، فإن الإشراف على الطلاب المعلمين أثناء فترتي التربية العملية المنفصلة والمتصلة أساس لنجاح هذه الفترات وتحقيق الأهداف المنشودة منها، حيث يساعد المشرف الطلاب المعلمين على اكتساب قدرا من الخبرات التعليمية والكفاءات التدريسية اللازمة في إعداده، كما يقوم المشرف بتوجيه هؤلاء الطلاب المعلمين نحو التنمية الشخصية والمهنية الثقافية(أحمد شلبي، 1992، ص22).

7-2 وظائف المشرف على التربية العملية:

1- التهيئة المعرفية والمهارات الوجدانية للطلاب المعلمين.

2- تقديم الطلاب المعلمين إلى إدارة المدرسة وتعريفهم بمعنى التربية الرياضية بالمدرسة.

3- يساعد الطلاب على تحسين مهاراتهم التدريسية من خلال مشاهدة دروس تطبيقية لمدرسين ممتازين بالمدرسة(أحمد ماهر أنور حسن وآخرون، 2002، ص 49=50).

4- يساعد الطلاب المعلمين على إيجاد الأدوات البديلة المساعدة في عملية التعليم.

5- يقوم بزيارة الطلاب المعلمين بصفة مستمرة مع الحث على تقديم الأداة الأفضل.

6- يعقد اجتماعات مع الطلاب المعلمين عقب كل زيارة بغرض النقد البناء وتصحيح وتوجيه الخبرات التدريسية وإيجاد أفضل الحلول للتغلب على المشكلات والصعوبات التي تواجههم أثناء التدريب على التدريس.

7- يقوم بدور فعال في تقويم إنجاز الطلاب المعلمين ومدى تقدمهم في تطبيقاتهم ومدى تطوير شخصياتهم التدريسية

8- يلتزم بالآداب العامة الوظيفية لمشرف التربية العملية من كونه قدوة حسنة في أقواله وسلوكاته لكل من حوله.

9- يرفع تقارير عن سير العمل وانتظام الطلاب في تدريبهم إلى إدارة الكلية المسؤولة بتنظيم التربية العملية.

8- واجبات مهنية على الطالب المعلم: تتلخص الواجبات المهنية العامة التي يجب على الطالب المعلم مراعاتها فيما يلي:

- أن يقوم بتطبيق ما تعلمه من علوم نظرية وعملية داخل الكلية تطبيقا تلقائيا ذاتيا داخل مدرسة التطبيق دون الرجوع إلى المشرف.
- أن يقوم بتنفيذ التوجيهات والارشادات والتعليمات التي يطلبها منه المشرف الخاصة بنقاط ضعفه.
- أن يكون ملتزما بحصصه التدريسية(الجدول الزمني) وكذلك بالأنشطة الرياضية الأخرى(النشاط الداخي، الخارجي) ولا يتغيب إلا لضرورة قصوى أو بإذن المشرف.
- أن يستفسر عن كل ما يشغله أو عن معيقات العمل أو ما يصعب عليه أدائه.
- أن يبذل كل جهده ويسخر كل طاقاته واهتماماته أولا وآخر للقيام بمتطلبات التربية العملية والأعمال التي من شأنها تأخذه عن العمل الرئيسي من وجوده في مدرسة التطبيق(أحمد ماهر أنور حسن وآخرون، 2002، ص 54-55)

9- توجيهات عامة للطالب المعلم في التربية العملية:

1- تعد أيام التربية العملية أيام عمل كاملة تبدأ بحضور طابور العمل صباحا، وتنتهي بنهاية اليوم الدراسي، وعلى جميع الطلاب المعلمين الالتزام بذلك والتواجد بالمدرسة وعدم مغادرتها إلا بإذن من المدرسة أو مشرف التربية العملية إلا اذا كان ذلك لعذر.

2- يجب أن يكون الطالب المعلم نوع من العلاقة الطيبة مع المشرف كي يقيد خبرته.

3- يجب أن يلتزم الطالب المعلم بتنفيذ ما يعهد به الأستاذ المشرف اليه من أعمال أو ما يطلبه منه مدير المدرسة أو المعلم المتعاون من مشاهدة لزملائه أثناء تأدية الحصص التدريسية أو القيام بالإشراف أو غير ذلك من متطلبات العملية التعليمية بالمدارس.

4- يجب على الطالب المعلم أن يعرف أنه قد تعتريه حالة من الخوف والقلق في بداية ممارسة للتربية العملية وعند مواجهة الطلبة أثناء قيامه بالتدريس حتى لا يتردد ويفقد ثقته بنفسه.

5- يجب على الطالب المعلم أن يعد خطة التدريس بدقة ووضوح ويراعي إمكانية تحقيق أهداف الدرس.

6- يجب أن يعرف الطالب المعلم حتى لا يصاب بالإحباط أنه قد يواجه بشيء من اكتراث التلاميذ في بداية الأمر، بسبب شعورهم أنه ليس معلمهم الأصلي.

7- يجب أن يعرف لطالب المعلم أنه سيعاني من مشكلة عدم ضبط الصف بسبب شعور الطلبة بأنه لا يملك لهم نفعا ولا ضرا.

8- اذا واجهت الطالب المعلم أية مشكلة تتعلق بالتربية العملية ولم يتمكن من التغلب عليها فعليه أن يبادر بالرجوع إلى الأستاذ المشرف عليه في التربية العملية(أحمد ماهر أنور حسن آخرون، 2002، ص 264-265).

خلاصة الفصل:

بعدما تم التطرق اليه في هذا الفصل ، تتضح لنا الأهمية الكبيرة التي تلعبها التربية العملية في عملية إعداد الطالب ، فهي تعد عماد اكتساب الخبرات و المعارف والمهارات المهنية الحقيقية ، كما أنها السبيل الوحيد الذي يكتشف من خلاله الطالب نفسه في مجال تخصصه ، فيطلع من خلالها على مدى قدرته على تحمل أعباء التدريس و أنه ذو كفاءة في مواجهة التلاميذ و افادتهم و الاستفادة منهم ، كما تساعده على تنمية مهاراته و قدراته المهنية ، و كذا ربط معارفه النظرية على أرض الوقع ، و بالتالي يتحقق الدمج بين النظرية و التطبيق.

حيث أنه من خلال برنامج التربية العملية تصبح عملية إعداد الأستاذ عملية تتصف بالواقعية من جهة، و أنها عملية ذات معنى و قيمة وظيفية من جهة أخرى، حيث يدرك الطالب بعد انهائه لأخر مرحلة من مراحل تنفيذ البرنامج و هو التدريس الفعلي بالمؤسسات التربوية أو ما يسمى بالتربص الميداني، الفائدة التي حققها من خلال برنامج التربية العملية لأنه تعامل مع ظروف واقعية من تلاميذ و أساتذة و أدوات و وسائل بيداغوجية، و اكتشف من خلالها مختلف المشاكل و الصعوبات التي قد تواجهه في المستقبل و كيفية ايجاد الحلول المناسبة لها.

و من هنا يمكن القول أنه يصعب تصور وجود برنامج لإعداد الأساتذة مع غياب برنامج منظم و مخطط للتربية العملية، و عليه فان وجود مثل هذه البرامج يعد من الأمور الأساسية في برامج إعداد المربيين.

الفصل الثـــاني

الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية

تمهيد:

إذا ما قيل أن مستقبل الأمة و مصيرها سيكون في أيدي أولئك الذين يربون أجيالنا الناشئة ، فلن يكون ذلك القول بعيدا عن الصحة و إن لم يكن مطابقا لها ، لهذا كانت مكانة المعلم و كفاءته رفيعة جدا. و يعتبر الأستاذ في جميع المراحل التعليمية احد العناصر الأساسية للعملية التعليمية كما يعتبر مفتاح النجاح لأي برنامج دراسي ، لأنه احد أهم عناصر مدخلات العلمية التربوية ، و موقع الأستاذ في النظام التعليمي تتحدد أهميته من حيث انه مشارك رئيسي في تعديد نوعية التعليم و إنجاحه ، لأنه العمود الفقري للعملية التربوية ، و مقدار كفاءة المعلم و صلاحه يكون صلاح التعليم، حيث يقول (**مارتن لوثر**)" لو أتيحت لي الفرصة في ترك وظيفة لوعظ و الإرشاد ما اخترت مهنة التعليم "(عبد الناصر شماطة، 2011،ص 62).

بما أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يعتبر من أعضاء هيئة التدريس فلديه القدرة للاحتكاك المباشر بالتلاميذ، كما يعتبر كفاءته التدريسية وسيط بين السلوك المتواجد و السلوك المزمع تغيره لدى التلاميذ،كما انه اكبر قوة دينامكية للتخطيط في التربية البدنية و الرياضية، و حضوره في المدرسة أمر لابد منه، لذلك يجب على الأستاذ أن يكون هادفا في تفكيره قادرا على أن يتقبل الأفكار الجديدة و بقومها، و عليه يجب أن يتحلى بالضمان الشخصية اللازمة و القيادة القوية .كل هذا من اجل اكتسابه الكفاءة في التدريس، و من ثمة جاء هذا الفصل للتطرق إلى كل ما يكتنف الأستاذ و كفاءته في التدريس من تخطيط و مهارة اتصال إلى جانب التقويم.

1- تعريف الكفاءة:

1-1 الكفاءة لغة:

تكثر معاني كلمة الكفاءة في المعاجم اللغوية ،لكن هناك خلافا بين المربين في تعريف الكفاءة من حيث اللفظ و المعني،فمن حيث اللفظ هناك وجهة نظر تقول أن أصل الكلمة مشتق من الاكتفاء،فيقال كفاءة و يكفيه الشيء و اكتفى به ، و الكفاءة تشير إلى معاني المناظرة و المماثلة و التساوي ، و لك شيء يساوي شيئا حتى صار مثله فهو مكافئ له، و قد جاء الاستعمال العربي مؤكدا ذلك ففي القرآن الكريم يقول الله عزّ و جلّ " و لم يكن له كفؤا احد"(سورة الاخلاص، الآية 4)

كما أنها تعني المهارة و القدرة و الإمكانية، و بالفرنسية comptent تعني الجدارة في التخصص و الصلابة والكفاءة(كمال عبد الحميد زيتون، 2003، ص50).

1-2 الكفاءة اصطلاحا:

لفظة الكفاءة ذات أصل لاتيني **competence** وقد ظهرت سنة 1968 بالولايات المتحدة الأمريكية بمعاني مختلفة الاصطلاح و يشوبه الكثير من الغموض و الاختلاف، و قد ذكر العديد من الباحثين

في هذا الإطار انه يوجد أكثر من مئة تعريف لمصطلح الكفاءة ، و هذا حسب السياق الذي يستعمل فيه و الذي يهم البحث. (عطاء الله أحمد وآخرون، 2009، ص55-56)

يعرفها(**ديسو Dussault**) "الكفاءة تشتمل في الوقت نفسه على جزء كامن ،أي مجموعة من المعارف و المعلومات و المها ا رت و المدركات و كذا على جزء إج ا رئي ،أي انجاز المهمة و النشاط، و تشمل أيضا على تقاطع هذين الج أ زين أي اندماج كل المعارف و المها ا رت و عناصر الانجاز التي تطبق عليه."(الكفاءات، 2000، ص4)

و يعرفها(**محمد صالح حثروني** ")هي جملة منظمة و شاملة لمعارف و مهارات تسمح بالتعرف على وضعية إشكالية من بين مجموعة من الوضعيات و التمكن من حلها بفاعلية و اقتدار".(محمد صالح حثروني، 2008، ص42)

ويعرفها (**دي كتيل de katel**) "هي مجموعة من المعارف والقدرات الدائمة ومن المهارات المكتسبة عن طريق استيعاب معارف وجيهة وخبرات مرتبطة فيما بينها في مجال معين".

ويعرفها (**جيلا Gilet**) " الكفاءة نظام من المعارف التصويرية والإجرائية منظمة على شكل تصاميم عمليات والتي تسمح داخل مجموعة وضعيات متجانسة بتحديد المشكل وحله بفضل نشاط ناجح(حسن الأداء)"، أما (**فيليب philip**) فيقول "الكفاءة هي بمثابة مصطلح محوري بالنسبة لعملية التفكير والممارسة في مجال التربية والتكوين ومن حيث ومن حيث هي مفهوم يتم بواسطة التحول من التسيير الإداري للأفراد الى تدبير الموارد البشرية، فالكفاءة من منظور **philip** تعد سلوكا يتطلب قليلا من المعارف وكثيرا من المهارات".(محمد بوعلاق، 2004، ص25)

1-3 التعريف الإجرائي: هي قدرة الأستاذ على أداء مهمته باحترافية و إتقان بحيث يستطيع أن يغير في سلوك المتعلم ويحقق بذلك نتائج ايجابية.

2- تعريف الكفاءة التدريسية: تعرف الكفاءة التدريسية بأنها سلوك إنساني موجه تنعكس آثاره مباشرة على مستقبل الفرد، الأمر الذي يحتم على الجهات المختصة انجازه من خلال أسس علمية موضوعية تمكنه من تحقيق دوره البناء المتوقع فيه تحسين العملية التعليمية و تطويرها.(مصطفى السايح محمد، 2001، ص83)

ويذهب " **درة** " إلى تعريف الكفاية التدريسية بأنها " تلك المقدرة المتكاملة التي تشمل مجمل مفردات المعرفة والمهارات والاتجاهات اللازمة لأداء مهمة ما أو جملة مترابطة من المهام المحددة بنجاح وفاعلية.(الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم، 2003، ص28).

وعرفها " نشوان والشعوان " بأنها " القدرة على تنفيذ النشاط التعليمي، التي تستند إلى مجموعة الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمبادئ، وتتضح من خلال السلوك التعليمي (الذي يصل إلى درجة المهارة).(غادة خالد عيد، 2001، ص97)

ويعرفها " المسلم " بأنها " مجموعة من القدرات وما يرتبط بها من مهارات يفترض أن المعلم يمتلكها، تمكنه من أداء مهامه وأدواره ومسئولياته خير أداء، مما ينعكس على العملية التعليمية ككل، وخصوصا من ناحية نجاح وقدرة المعلم على نقل المعلومات إلى تلاميذه، وقد يقوم المعلم بذلك عن طريق التخطيط والإعداد للدرس وغيره من الأنشطة التدريسية اليومية والتطبيقية، مما يتضح في السلوك والإعداد التعليمي للمعلم داخل الفصل وخارجه" (ابراهيم محد كرم، 2002، ص 130)

= إن ملاحظة التعريفات السابقة تمكننا من استخلاص النقاط الآتية:

=الكفاية التدريسية للمعلم تكتسب بفضل الإعداد الوظيفي، ويكون ذلك من خلال الإعداد الأولي للمعلم في معاهد التكوين أو في كليات التربية، أو من خلال التكوين والإعداد الوظيفي المستمر للمعلم في إطار استراتيجية التكوين التي يقترحها المشرف التربوي وينفذها ميدانياً، وتتضمن استراتيجية التكوين أسلوب الإشراف.

- تعبر الكفاية التدريسية عن مجموع المعارف والمها ا رت والاتجاهات التي يمتلكها المعلم.
- تظهر الكفاية التدريسية في سلوكات المعلم التدريسية داخل الفصل.
- تعبر الكفاية التدريسية عن مستوى معين من التمكن من أداء المعلم للسلوك التدريسي واتقانه له.
- تعبر الكفاية التدريسية عن أداء المعلم للسلوك التدريسي بدرجة عالية من التمكن وبأقل وقت وجهد ممكنين.
- تقاس الكفاية التدريسية بمعايير خاصة.

واعتمادا على هذه الملاحظات والتعريفات يمكن تعريف **الكفاية التدريسية** بأنها : "تتمثل في قدرة المعلم على أداء السلوك التعليمي بمستوى معين من الإتقان وبأقل جهد وفي أقصر وقت ممكن، وذلك من خلال مجموع المعارف والمهارات والاتجاهات التي اكتسبها في إطار عمليات الإعداد والتكوين المبرمجة له".

2-1 خصائص الكفاءة التدريسية: للكفايات التدريسية العديد من الخصائص من أهمها:

* **العمومية:**

يرجع ذلك إلى وظائف المعلم التي تكاد تكون واحدة من كل الم ا رحل التعليمية، وفي كل المواد الدراسية وطبيعة عملية التدريس فيها متشابهة إلا أن سلوك التدريس (كأسلوب) لدى كل معلم من المعلمين يختلف باختلاف المراحل التعليمية المتعددة والمواد الدراسية المختلفة، أي في ضوء اختلاف المحتوى التعليمي الذي يدرّسه. كما تعود العمومية لوجود كفايات عامة لكل تخصص معين دون الآخر.

* **التغيير:**

إذا كانت أهداف المناهج الدراسية متغيرة، فإن جميع خبرات المنهج التي تعكس هذه الأهداف وتحققها، في ضوء كثير من المصادر التي يتم الرجوع إليها عند بناء أو تطوير المناهج الدراسية والمتمثلة في أوضاع المجتمع وفلسفته، وطبيعة التلاميذ، والتغيرات التي يمكن أن تحدث لهم وكذلك التطور في بنية المادة الدراسية، مما يجعلنا نبحث عن المزيد من كفايات التدريس التي يمكن أن تحقق هذه الأهداف.

* **التفاعل:**

السلوك التدريسي بطبيعته معقد ومركب، بمعنى أنّه لا يمكن عزل نمط محدد له من أنماط السلوك التدريسي دون غيره، ولذلك يكون من الصعب فصل كفاية تدريس معينة عن غيرها من الكفايات التدريسية الأخرى(هدف، كفاية، سلوك). (خليل وآخرون، 2000، ص18.17)

3- كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية:

3-1 الكفاءة المهنية:

يعبر مصطلح(الكفاءة المهنية) عن القدرات و القابليات التي تنتج للفرد للاستمرار في أداء مهامه وأنشطة تخصصه المهني بنجاح واقتدار في أقل زمن ممكن وبأقل زمن الجهد.

عبر سنوات التربية كانت طريقة ممارسة التفكير منتقدة ،و المعايير التربوية للنتائج المنهجية واللامنهجية توجه المعلمين الجدد لمساعدتهم على بث أجوبة في الصف.

بينما لا تزال هذه الممارسات موجودة حتى الآن، فهؤلاء المعلمون الذين يعتمدون على الخلفية النظرية والاستيعاب يزودون بقدر كبير من النظريات المشتقة علميا والتي مكنتهم من مواجهة الأحداث في صفوفهم.(حسين عبد الرحمان السخني، 2011، ص 489)

وفي تقدير مؤتمر الأعداد المهني اشتهر باسم(**جاكسون ميل**)اصدر توصية للاهتمام بالكفاءات المهنية، مشيرا إلى أنها غالبا ما يفكر فيها المهنيون في التربية البدنية و الرياضية و تتمثل في:

- تقدير الإسهامات البدنية والأدوار التي تقدمها المدرسة للمجتمع.
- معرفة المزيد من التنظيمات في المجتمع والمدرسة.

- فهم أبعاد العملية التعليمية وكيف يمكن تحسينها.
- المهارة في تعديل الخبرات المتعلقة في ضوء الأفراد و احتياجاتهم.
- المعرفة و المهارة في استخدام مصادر ومواد التدريس و الوسائل التعليمية.
- المهارة في استخدام التدريس المناسب وطرق القيادة الملائمة.
- المهارة في جعل الحياة الاجتماعية للمدرسة تمثل ديمقراطية حقيقية.

3- 2الكفاءة الشخصية:

بالإضافة إلى الكفاءة المهنية يجب أن يتصف المهني الرياضي بنوع آخر من الكفاءات هي الكفاءة الشخصية وهي احد الجوانب الأساسية في عملية الإعداد المهني، فلقد أصدر مؤتمر(**جاكسون هيل**) قائمة بالصفات و الكفاءات الشخصية التي أوصى بها، ويمكن إنجازها على النحو التالي:

- الإيمان بقيمة التدريس والقيادة.
- الاهتمام الشخصي براعة الآخرين.
- فهم الأطفال و الشباب و الكبار، تقدير المواطن.
- احترام وتقدير الأفراد.
- التفهم الاجتماعي و السلوك الراقي.
- معايشة المجتمع.
- الاهتمام والاستعداد لتدريس و القيادة.
- روح مرحة تتسم بالدعابة.
- الطاقة و الحماس بالقدر الكافي الذي يكفل قيادة رشيدة.(أمين أنور الخولي،1996، ص139)

3-3 كفاءة التواصل اللغوي:

تغلب الطبيعة الاتصالية على كافة الأعمال و الوظائف المهنية في التربية البدنية و الرياضية على الممارس المهني كالمدرس أو المدرب إذ يمتلك القدرة على التعبير اللغوي بطريقة تتسم بالطلاقة و الوضوح دون أخطاء فادحة في قواعد اللغة ، ناهيك عن حاجته إلى مهارات وقدرات لغوية ذات مستوى مناسب سواء في القراءة و الكتابة.(أمين أنور الخولي،1996، ص109)

3-4 الكفاءة البدنية والمهارية:

من الملامح لكفاءات المعلم الفعال امتلاكه واعداده لمهارات التدريس ، فإعداد المعلم بمثل هذه المهارات يعد حاجة ملحة إذا أراد المعلم أن يكون فعالا مع طلبته الذين يمتلكون خلفيات وقابليات مختلفة من بعض، لذلك يجب على برامج تدريب و تربية المعلمين أن تحتوى على مهارات التدريس الواجب أن

يمتلكها كل معلم، بالإضافة إلى تدريبهم على كيفية توظيفها في المواقف الصفية. (حسين عبد الرحمان السخني، 2011، ص 491)

كما يجب أن يتصف الطالب الذي يرغب أن يعمل في مهنة التربية البدنية والرياضية باللياقة البدنية العالية، واستحواذه على مستوى عال من الكفاءة الإدراكية التي تمكنه من اكتساب العديد من المهارات الحركية وتعلمها.(أمين أنور الخولي، 1996، ص109)

3-5 كفاءة التخطيط:

التخطيط كما تعرفه"**الفتلاوي**" هو تصور المعلم المسبق للمواقف والاجراءات التدريسية التي يضطلع بها المتعلمين لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة.(سهيلة كاظم الفتلاوي، 2003، ص40)

أما كفاية التخطيط للتدريس فيعرفها "**الأزرق**" هي قدرة المعلم على الإعداد المسبق والمنظم للموقف التعليمي بدقة وعناية، محددا الخطوات والمراحل المطلوبة، وما يقتضيه من موازنة بين اختيار الوسائل والأنشطة المناسبة وبين الأهداف المرسومة.

ويؤكد الكثير من الباحثين أهمية كفاية التخطيط وضرورتها في نجاح المعلم في مهنته، حيث أنه يجعل المعلم أوضح فهما لأهداف التربية، ويساعد المعلم على فهم أهداف التربية، ويقلل من العشوائية في التدريس.(عبد الرحمان صالح الأزرق،2000، ص30)

وتتلخص أهمية التخطيط في النقاط الآتية:

- يوفر التخطيط للمعلم الأمن والطمأنينة النفسية، ويزيل عنه مصادر التوتر، حيث يوفقه على خطوات التدريس، فيكون واثقا من الخطوة التي هو فيها، والخطوة التي مقبل عليها.
- يوفر للمعلم خبرة تعليمية، حيث يساعده في أن يبدأ بالأهم، ويبين له متى ينتقل إلى الخطوة التالية.

ويتطلب التخطيط من المعلم القيام بالإجراءات الآتية:

- صياغة أهداف التدريس وتمثل هذه الكفاية المحور الأساسي للنشاطات التعليمية التعلمية، ويقصد بها ما يخطه المعلم لدرسه من أهداف مستوعبا وسائل تحقيقها.
- تحديد طرائق التدريس- تحديد الوسائل التعليمية- تحديد استراتيجيات التدريس.

ويقصد بكفاية التخطيط للدرس في الدراسة الحالية مجموعة من الإجراءات السلوكية المحددة للدور الذي يجب أن يقوم به المعلم أثناء إعداده للدرس، وتتحدد في العناصر الآتية: (محمود محمد الحيلة، ص62.63)

- التقسيم المتوازن للموضوعات على الزمن المعطى.
- مراعات وضع العطل الرسمية والمناسبات الوطنية في الخطة.
- وضع جدول زمني دقيق بالحصص والأسابيع لتنفيذ الخطة المطلوبة.

- توزيع الموضوعات المقررة على الجدول الزمني.

ويجب أن يتضمن المخطط اليومي(المذكرة) العناصر الآتية:

- صياغة الهدف العام للحصة.
- صياغة الأهداف الإجرائية للحصة بدقة.
- تحديد مجالات الأهداف(المعرفية، الوجدانية أو الحسية الحركية)
- تحديد الوسائل التعليمية المناسبة لموضوع الدرس والموقف التعليمي.
- تحديد أسلوب الدرس المناسب- تحديد دور المعلم والتلميذ في الخطة اليومية.
- التخطيط لتقويم الدرس(الأسئلة والواجبات).

3-6 كفاءة التنفيذ:

ويقصد بها سلوك المعلم التدريسي داخل الفصل الدراسي، الذي يهدف إلى تحقيق جملة من الأهداف لدى التلاميذ، وتعد كفايات التنفيذ المحك العملي لقدرة المعلم على نجاحه في المهنة.

وتتطلب كفايات تنفيذ الدرس تمكن المعلم وقدرته على أداء المهمات التدريسية الآتية:

- تهيئة الدرس بطريقة تثير اهتمام التلميذ.
- تنويع طرائق التدريس (إلقاء، حوار ديداكتيكي).
- استخدام الوسائل التعليمية بطريقة صحيحة وفي الوقت المناسب.
- تنويع الأمثلة لتأكيد الفهم ومراعات الفروق الفردية للتلاميذ.
- التركيز على فكرة واحدة في الوقت الواحد.
- التأكد من فهم التلاميذ قبل التقدم للنقطة التالية.
- الحرص على اكتشاف التلاميذ للمعلومات بأنفسهم بدل إعطائها لهم جاهزة.
- إنهاء الحصة في الوقت المحدد لها وتحقيق أهداف التعلم.
- تسجيل الملاحظات الهامة على المذكرة خلال التنفيذ. (محسن علي عطية، ص98)

3-7 كفاءة التقويم:

مجموع الإجراءات التي يقوم بها المعلم قبل بداية عملية التدريس، وأثناءها وبعد انتهائها، وتستهدف الحصول على بيانات كمية أو كيفية حول نتائج التعلم، بغية معرفة مدى التغير الذي طرأ على سلوك التلاميذ، وذلك باستخدام مجموعة أدوات (أسئلة شفوية وكتابية، أو ملاحظة أداء سلوكي محدد).

وتتضمن كفايات التقويم قدرة المعلم على أداء المهمات الآتية:

- مطابقة الأسئلة مع الأهداف.
- تنويع الأسئلة المطروحة ما بين الشفوي والتحريري والأدائي.

- التأكد من أن جميع التلاميذ يحصلون على فرص متساوية للإجابة وعدم التركيز على مجموعة معينة.
- صياغة الأسئلة بشكل واضح، بصفة مباشرة وبصورة دقيقة.
- القيام بمناقشة أهم عناصر الدرس. (مجدي عزيز ابراهيم آخرون، ص41)

*** خصائص التوقويم:**

1- الشمولية:

و هذا يعني أن يكون التقويم عاما و شاملا لجميع الجوانب المراد تقويمها، كتقويم شخصية المتعلم بجوانبها المختلفة العقلية و الجسمية و النفسية و الاجتماعية و أخرى غيرها.(جعفر عبد الكاظم المياحي، 2011، ص49)

2- الموضوعية:

و تعني أن تتمتع عملية التقويم بدرجة عالية من الصدق و الثبات التي تقوم على معايير و مقاييس موضوعية، دون أن يكون للعوامل الشخصية و الذاتية أي تأثير على نتائج التقويم.

3- الإستمرارية:

إن عملية التقويم لم تتوقف عند حد معين، بل هي مستمرة قبل و أثناء و بعد تطبيق البرنامج التربوي أي لم تكن نهائية.

4- التنوع:

هذا يعني أن تكون أدوات و أساليب التقويم متنوعة و لا تقتصر على أسلوب تقويمي واحد، بل شاملة لجميع الجوانب المراد تقويمها بهدف أن تكون لدى المعلم صورة واضحة عن المتعلم.(جفعر عبد الكاظم المياحي، 2011، ص49)

5- عادلة و أخلاقية:

هذا يعني أن تكون عملية التقويم غير متحيزة لجانب معين على حساب جانب آخر، بل تكون عادلة و واضحة و أخلاقية ت ا رعى فيها الأسس و الضوابط الأخلاقية من خلال احترام وجهات النظر و مصالح المشاركين.

3-8 كفاءة القيادة:

إن مفهوم القيادة ليس سهل التحديد، وقد اختلفت معناه على مر التاريخ فقديما كان أي منصب مرموق كافيا لأن يضفي صاحبه صفة قائد. وقد أدى هذا الاختلاف في تحديد ما يرمز إليه اصطلاح القيادة وفي تعريفها إلى العديد من الدراسات في ميدان العلوم الاجتماعية التي نحاول أن تختبر وتفهم طبيعة القيادة ووظيفتها.

وللتوصل إلى تعريف شامل للقيادة، يجب علينا أن نفهم ونستوعب ثلاثة مصطلحات رئيسية مرتبطة ارتباطا وثيقا ومباشرا بالقيادة وهي:

القوة(power) والتأثير (influence) والسلطة (authority).

* ومن هنا يمكن تعريف القيادة على أنها: عملية التأثير في نشاطات الجماعة بهدف تحقيق بعض الأهداف. (أبو حليمة، 2004 ، ص106)

* ويعرفها" **فينغر وفريتس "بأنها** : فن التنسيق بين الأفراد والجماعات ورفع روحهم المعنوية لتحقيق أهداف معينة.(أبو حليمة، 2004 ، ص 107)

*كما تعرف القيادة :على أنها العملية التي عن طريقيا يتم التأثير على الأفراد لجعلهم يرغبون في تحقيق أهداف المجموعة.(حسن الشماع وآخرون، 1980 ، ص 298)

1- أساليب القيادة:

1-1: القيادة السلوطية أو الأوتوقراطية:

يشكل ما يسمى موقف عنق الزجاجة في أي تنظيم لأن القرار يمر فقط من خلال القائد ويركز هذا النمط السلطات في يده، بحيث تنتهي عنده كل العمليات الإدارية ويحجم عن تفويض سلطة اتخاذ القرار لمرؤوسيه، ويتدخل في أعمالهم يقوم بتحديد العلاقات القائمة بينهم.(طلحة وآخرون،1998،ص118)

ويضل التماسك في العمل مرهونا بوجود القائد، واذا غاب اضطرب العمل وضعف الانتاج ويؤدي هذا الى تميز الأفراد بالعدوانية والسلبية وعدم المبالاة، وانعدام الثقة المتبادلة فيما بينهم ويهتم هذا القائد بالشكل عند التنفيذ على حساب كفاءة المحتوى أو المضمون ويبذل من أجل ذلك الجهد والمال والوقت، ويدفع العاملين لتحقيق أهدافه وغالبا ما يتهرب من المسؤولية وتوزع العمل على الآخرين وغالبا ما يكون له جهاز من المعاونين يعملون كوسيلة اتصال بينه وبين الآخرين.(مفتي،ابراهيم حماد، 1999،ص80)

1-2 أسلوب القيادة الديمقراطية:

إذا كان السلوك القيادي يعني أنماط السلوك التي يتبناها القائد لمساعدة جماعته على إنجاز واجباتها واشباع حاجياتها. فإن الأسلوب الديمقراطي يمثل أحسنها وهو يعرف في أغلب البحوث وهو قدرة القائد على حشد العمال والأتباع على المشاركة بحرية من أجل تحقيق الأهداف، ويتميز بالمشاركة مع المرؤوسين في المعلومات واتخاذ القرارات ومشورة المرؤوسين والاستفادة من أفكارهم ومقترحاتهم. (كامل راتب، 1997،ص 346)

1-3 أسلوب القيادة الفوضوي:

هنا يترك القائد كل الحرية للعمال في أداء العمل وبمفردهم ورغم الانتقادات الموجهة إليه إلا أن بعض الباحثين يرون أن هذا الأسلوب له وجود في التطبيق العملي، وأنه يمكن أن يكون مجديا في ظل مواقف وظروف معينة تقتضي تطبيقه، مثلا قد يكون صالحا لبعض المنظمات كالمؤسسات العلمية ومراكز البحث العلمي، حيث يكون العاملون علماء الذي يفترض ترك لهم الحرية في البحث وإجراء التجارب.

ومن خلال عرض مختلف الأساليب القيادية لاحظنا أن الأسلوب الديمقراطي أحسنها غير أن القول الصائب أن الأسلوب القيادي الملائم لا يمكن أن يكون كذلك إلا في ظل المواقف التي يطبق فيها.(كنعان، نواف،2007،ص165-167).

2- الصفات المهمة في القائد:

يتصف القائد الناجح ببعض الصفات التي يمكن أن تتدرب عليها وعليك أن تنمي مهارتك في التحلي بها وقد يحتاج الأمر إلى مدة طويلة، إلا أن النتيجة يمكن أن تكون مشجعة ومن أهم هذه الصفات:

2-1 القدرة على الإشراف: على المرؤوسين من خلال تخطيط العمل وتحديد الأهداف ومتابعة المرؤوسين وتدريبهم واصدار الأوامر والتعليمات إليهم.

2-2 القدرة على حسم الأمور: وذلك من خلال اسناد مهام المرؤوسين وطلب الالتزام بالعمل والإستفسار عن أي معلومة وأن تتحقق من أي تقصير وأن تكون قادرا على مكافأة ومعاقبة من يحتاج لذلك.

2-3 الثقة بالنفس: على القائد أن يتحلى بالشجاعة وأنه يبادر بالأمور وأن يعلن عن أفكاره بوضوح وأن يشجع الآخرين وأن يحصل على تعزيز رؤسائه ويجب تعلم أن الثقة بالنفس هي من أسباب ثقة المؤوسين في قائدهم

2-4 الإنجاز: يجب أن يتحلى القائد بالقدرة على تحقيق نواتج نهائية مطلوبة في عمله وذلك من خلال تحديد الأهداف وخطوات التنفيذ وأن يساعد مرؤوسيه على تحقيق هذه الإنجازات فإنجازاتهم مجموعها هي انجازاته هو.

2-5 الإتصال: إن قدرة القائد على الاستماع الى مرؤوسيه والتفاوض والحديث وعرض المعلومات شفويا وإدارة المقابلات والاجتماعات والمذكرات من أهم قدرات القيادة التي يجب أن يتحلى بها أي مدير.

2-6 القوة والسيطرة: يجب أن يتحلى القائد بالقدرة والمهارة على التعرف على حدود سلطاته وصلاحياته واتخاذ القرارات وعليه التدخل في الوقت المناسب وعليه استخدام صلاحياته المالية وأيضا الصلاحيات التي تمس المكافأة والعقاب.

2-7 الحيوية: يتسم القادة بأنهم قادرون على العطاء لفترات طويلة نسبيا وعليك أن تتعرف كمدير على أنسب الأوقات التي تستطيع أن تقدم فيها أفضل عطاء وحاول أن تزيد من مستوى حيويتك الجسمانية والذهنية.

3-9: كفاءة التواصل والإتصال:

تؤكد معظم الدراسات التربوية في مجال التعليمية أن نجاح المعلم في تحقيق أهداف عملتي التعليم والتعلم يعتمد بدرجة كبيرة على طبيعة الاتصال بين المعلم وتلاميذه، وبين التلاميذ فيما بينهم.
ولتحقيق الاتصال بين المعلم والتلاميذ، وبين التلاميذ أنفسهم لابد من توفر البيئة المناسبة والمشجعة على التفاعل، ويطلق على جميع الأنشطة المتبعة من قبل المعلم والتلاميذ لاستمرار الاتصال بالتفاعل الصفي.(مجدي عزيز ابراهيم وآخرون، ص41)

ويعرف التفاعل الصفي بأنه " أنماط الكلام أو الحديث المتبادل بين المعلم والتلاميذ داخل حجرة الدراسة، وتعكس هذه الأنماط طبيعة الاتصال بين المعلم وتلاميذه، وأثره في المناخ الاجتماعي والانفعالي داخل حجرة الدراسة، وذلك على افتراض أن هذا المناخ يؤثر على النتائج النهائية للنظام التعليمي، وعلى اتجاهات المعلم نحو تلاميذه، واتجاهات التلاميذ نحو معلمهم".
ويوجز " **قطامي** " أهمية التفاعل الصفي في العناصر الآتية:

- يساعد المعلم على تطوير طريقته في التدريس، عن طريق إمداده بمعلومات حول كل من سلوكه التدريسي داخل الفصل، ومعايير السلوك المرغوب فيه.
- يزيد من حيوية التلاميذ في الموقف التعليمي، إذ يعمل على تحريرهم من حالة الصمت والسلبية والانسحابية إلى حالة البحث والمناقشة وتبادل وجهات النظر حول القضايا الصفية المطروحة.

ويرى بعض الباحثين أن التفاعل الصفي يساعد على اكتساب التلاميذ اتجاهات إيجابية نحو المعلم ونحو المادة الدراسية، وينمي لدى التلاميذ مهارات الاستماع والتعبير والمناقشة، بما يوفره المعلم لتلاميذه من أمن وعدالة وديمقراطية. (مجدي عزيز ابراهيم وآخرون، ص 41-42)
وتبرز أهمية الاتصال والتفاعل الصفي كأحد مجالات التدريس التي ينبغي على المعلم أداؤها بمستوى مرتفع من الإتقان، باعتبار أن هدف عملية التدريس هو محاولة نقل المتعلم من وضعة إلى وضعية أخرى، غير أن هذا النقل اللامادي (المعرفي، أو الانفعالي، أو السلوكي) لن يكون مجديا ما لم يتم في إطار تواصلي، أي أن درجة التأثير والتغيير في سلوك المتعلم تتأثر بطبيعة الاتصال وبدرجة التفاعل بين المعلم والمتعلم، ومنه فقد اعتبرت عملية الاتصال والتفاعل الصفي معيار لكفاية المعلم التدريسية، وأحد المؤشرات القوية على نجاح المعلم في عمله.

وتشتمل الدراسة الحالية على مجموعة من الكفايات المرتبطة بمجال الاتصال والتفاعل الصفي والتي تعتبر من المؤشرات الأساسية لكفاية المعلم التدريسية.

وقد حددها الباحث في قدرة المعلم على إنجاز المعلم للكفايات التدريسية الآتية بمستوى محدد من الإتقان:

- مخاطبة التلاميذ بأسمائهم أثناء عملية التعليم والتعلم الصفي.
- التعبير عن الاحترام للتلاميذ بالقول والعمل.
- -تشجيع التلاميذ للتعبير عن أفكارهم بحرية.
- التعبير عن المشاعر الإيجابية نحو التلاميذ وأعمالهم الصفية.
- التحلي بروح الفكاهة وتوظيفها بالشكل المناسب.
- إلقاء التحية على التلاميذ مصحوبة بابتسامة.
- الحضور مبكر للحصة والتحدث عفوي ا مع التلاميذ
- الإصغاء بشكل جيد لما يقوله التلاميذ، حين طرحهم أسئلة أو حين الإجابة عنها.
- -تشجيع التلاميذ على الاستمرار في الحديث ببعض الإيماءات.
- مراعات استخدام الصوت بانفعالات متنوعة.
- التحرك داخل القسم بشكل يستقطب أنظار التلاميذ.
- الاهتمام بمشاكل التلاميذ الشخصية والعمل على حلها.
- الاتصاف بالعدالة في علاقاته مع جميع التلاميذ
- القدرة على ضبط النفس – عدم الانفعال – إذا تعمد بعض التلاميذاستفزازه.
- استعمال التعبيرات والألفاظ الودية أثناء تفاعله مع التلاميذ.(مجدي عزيز ابراهيم وآخرون، ص42-43)

خلاصـــة:

إن كفاءات التدريس من أبرز العوامل والأساسيات التي يجب أن يتدرب عليها المعلم قبل الخدمة أو أثناءها خاصة منها كفاءات التخطيط للدرس أ وللتنفيذ أ وللتقويم فهي تساعد في إنجاح العملية التعليمية وتفعيلها، كما تضمن الوصول إلى تحقيق أفضل النتائج في التعليم، وذلك من خلال بلوغ الأهداف التعليمية المسطرة، قبل انطلاق العملية التعليمية، كما تعكس كفاءات التدريس لدى المعلم قدرته على إدارة الصف الدراسي وتنظيمه، وعلى خلق الاتصال اولتفاعل بين أطراف العملية التعليمية، مما يحقق نجاحه طيلة العام الدراسي، كما تمكنه أيضا من مواجهة كل الصعوبات ا ولمستجدات التي تقف في طريقه وتعرقل عملية التدريس لديه، وتسهل له التعامل معها.

الفصل الثالث

التعليم العالي بالجزائر

تمهيد:

إن الجامعة مؤسسة مستقلة لها هيكل تنظيمي وقوانين تحدد كل وظائفها وشخصيتها المعنوية.والجامعة تتألف من كليات و معاهد و أقسام، تتميز بالصبغة العلمية المتخصصة، وتمنح لطلابها درجات علمية في مستوى التدرج وما بعد التدرج.

فالجامعة تعتبر أعلى مؤسسة في المجتمع لكونها مركز إشعاع ثقافي و حضاري، فهي مؤسسة تعليمية و تكوينية تهدف إلى تغطية احتياجات البلاد من الإطارات و التقنين، كما تعمل على تأهيل الطلاب الجامعيين في المضمار المهني و مسايرة التطور العلمي والتكنولوجي بصفة عامة، ويتضمن مفهومها كل الأجهزة الإدارية و المالية و المخابر التي تتطلبها العملية التربوية الجامعية من أجل تكوين أفضل .فهي ظاهرة نالت اهتمام العديد من المهتمين بقضايا الجامعة.

1- تعريف التعليم العالي بالجزائر:

كما نجد التعريف التالي للتعليم العالي بالجزائر حسب الجريدة الرسمية والتي جاء فيها: "كل نمط للتكوين أو للبحث يقدم على مستوى ما بعد التعليم الثانوي من طرف مؤسسات معتمدة من طرف الدولة، وتتكون مؤسسات التعليم العالي من الجامعات والمراكز الجامعية والمدارس والمعاهد الخارجية عن الجامعة، كما يمكن أن تنشأ معاهد ومدارس لدى دوائر وزارية أخرى بقرار مشترك مع الوزير المكلف بالتعليم العالي. (إبراهيمي سمية، 2006، ص29)

ويتكون التعليم العالي بالجزائر من:

- **المقاييس** : وهي سلسة وحدات البرنامج التكويني .
- **الشعبة:** والتي تعرف بوجه عام على أنها مجموع الشهادات التي يحتويها المقياس المشترك وتتركز على دراسة قطاع علمي محدد.
- **الشهادة:** وهي الإقرار الرسمي بالحصول على المعلومات الضرورية لنشاط واضح في مجال علمي أو تقني معين.(مراد بن اشنهو، ص06)

2- تعريف الجامعة :

تعرف الجامعة "هي جماعة من الناس يبذلون جهدا مشتركا في البحث عن الحقيقة، ويسعون لاكتساب الحياة الفاضلة للأفراد".(تركي رابح، 1990، ص73).

وتعرف الجامعة "بأنها تلك المنظمة التي تحتوي على مجموعة من المعاهد العليا".

وتعرف أيضا "بأنها مؤسسة تربوية تقدم لطلابها الحاصلين على البكالوريا تعليما معرفيا و تطبيقيا،بهدف إخراجهم إلى الحياة العامة كأفراد منتجين".(وفاء محمد البرعي، 2002، ص290)

= ومن هنا نقول أن الجامعة كمؤسسة تكوينية تتكون من ثلاث بنيات هي:

1- البنية البشرية:

- العمال الإداريون.
- العمال المهنيون.
- المدرسون و الطلاب.(صبار نورية، 2002، ص41-42)

2- البنية القانونية:

و يقصد بها منظومة القوانين والمراسيم التي تحدد و تضبط وظائفها و علاقات عمالها.أي تنشئ بموجب مرسوم حكومي أو رئاسي.

3- البنية المادية:

ويقصد بها منظومة العقارات و المباني و الو رشات و المنشات التي تجعلها تقوم بوظائفها التعليمية و البحثية و التثقيفية و الاستشارية.(سعيد التل وآخرون، 1997،ص 98)

3- الطالب الجامعي:

إن مرحلة الدراسة في الجامعة تختلف عما سبقها حيث ينظر إلى الطالب في الجامعي ك ا رشد لذا تترك له الحرية في حضور المحاضرات أو عدم الحضور، وأيضا لا يوجد عقاب يفرضه الأستاذ على الطالب وإنما هناك قوانين تحدد العلاقة بينهما، ويعتبر الطالب في الوقت الحاضر محور العملية التعليمية و يشكل المصدر الرئيسي للطاقة داخل الجامعة ووجب على الجامعة أن توفر مناخ ايجابي تحقق الفرص للنمو العقلي و الفكري لدى الطلبة.

3-1 خصائص الطالب الجامعي:

إن الطالب الجامعي هو ذلك الشخص الذي له كفاءة علمية جعلته ينتقل من مرحلة الثانوية إلى مرحلة الجامعة، و الهدف الأساسي من التعلم في مرحلة الجامعة هو المساهمة في بناء شخصية الطالب بحيث تصل هذه الشخصية إلى أبعادها المتكاملة في الجوانب العقلية و الجسمية و الاجتماعية و الانفعالية. (وفاء محمد برعي، 2002،ص 311)

* **خصائص بيولوجية:** إن النمو الجسمي من أهم مظاهر النمو في المرحلة الشباب(المراهقة) تبدو مظاهر النمو الجسمي و الغددي و نمو الأعضاء الداخلية ووظائفها و القوة العضلية. (فؤاد البهي السيد، 1975، ص 259)

* **الخصائص النفسية:** إن ما يميز الطلب في هذه الفترة هو ذلك النمو العاطفي الذي يتوجه نحو النضج الانفعالي، ويعتبر النضج الانفعالي عن ثبات الحالة النفسية المتميزة بالتكيف مع الذات و مع المحيط، ومن مميزات النمو النفسي لدى الطالب الجامعي هو تطوير بعض القدرات النفسية أهمها:

_ القدرة على تحقيق التقبل الاجتماعي.

_ القدرة على المشاركة الانفعالية مع الآخرين بالأخذ و العطاء.

_ القدرة على ضبط النفس في المواقف التي تحتاج البعد عن التهور و الاندفاع.

_ القدرة على تحقيق الذات حيث الطالب السليم نفسيا يسعى دائما إلى النجاح و يشبع حاجاته.

* **الخصائص العقلية:** إن الحديث عن الخصائص العقلية مرتبط بالحديث عن الذكاء و التفكير،حيث يعتبر الذكاء من أهم المواضيع التي درسها علم النفس،ويمثل النشاط العقلي كالقدرة العددية و القدرة

المنطقية و القدرة اللغوية و القدرة على الاستقلال في التفكير ومنه نجد الطالب أن ذكاءه يستمر أكثر من الذي لم يواصل تعليمه العالي.ويمكن أن نميز مجموعة من مميزات النمو العقلي لدى الطالب الجامعي في النقاط التالية:

_ تمايز القدرات العقلية كالإدراك و التفكير و النقد و التحليل و التركيب و التذكر و التطبيق.

خلاصة:

الجامعة منظمة اجتماعية وتكوينية، أهم وظائفها هي التعليم بنوعية و نجاعة. وتبقى الجامعة تواجه التحديات على المستوى المحلي كتزايد الطلب عليها و على المستوى العالمي كالتطور التكنولوجي. و من اجل تحقيق طموحات المجتمع والعيش في رقي و ازدهار وبناء اقتصاد قوي أساسه المعرفة و العلم يتم الاستثمار المباشر في الموارد البشرية من خلال تكوينهم نوعيا. لكن يبقى هذا النظام تحت النظر و الفحص من خلال البحث و التقصي عن مدى القدرة على تحقيق الأهداف المسطرة وإمكانية نجاح الجامعة في الجزائر.

الجانب التطبيقي

الفصل الأول

الإجراءات المنهجية للبحث

تمهيد:

يعرض هذا الفصل الاجراءات والخطوات المنهجية التي تمت في مجال الداراسة الميدانية، حيث يتناول الدراسة الاستطلاعية ومنهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، والعينة التي تم تطبيق الدراسة عليها، إضافة إلى توضيح الأدوات المستخدمة في الدراسة وخطواتها، والأساليب الاحصائبة التي استخدمت في تحليل البيانات للتوصل إلى النتائج ومن ثم تحقيق أهداف الدراسة وفي مايلي تفاصيل ما تقدم.

1- الدراسة الاستطلاعية:

إن من مبادئ البحث العملي وخاصة في الدراسة الميدانية، قبل الشروع في تطبيق الدراسة ميدانيا لابد من التعرف على الظروف والاجراءات التي سيتم فيها اجراء البحث الميداني، وكذا جمع مختلف المعلومات النظرية حول الظاهرة المدروسة، والقيام بعملية اختبار للأداة المستعملة في جمع البيانات ومدى ملاءمتها للدراسة وكذا مدى توافق هذه الأداة مع المجتمع والعينة التي تتم عليها الدراسة، حيث يقول محمود عبد الحليم" يستحسن قبل البدء في أجراءات البحث وبصفة خاصة في البحوث الميدانية القيام بدراسة استطلاعية للتعرف على الظروف التي سيتم فيها اجراءات البحث"(محمود عبد الحليم،2003، ص61)

وتمت الدراسة الاستطلاعية وفق مرحلتين هما:

1-1 الدراسة الاستطلاعية النظرية:

بعد اللقاءات مع الدكتور المشرف على المذكرة خلال الثلاثي الأول من العام الدراسي الجاري وبعد فترة من التشاور تم تحديد موضوع الدراسة الذي نحن بصدد البحث فيه والذي له علاقة بمجال عملي كأستاذ تعليم متوسط، وأهم النقاط التي تناولتها مع المشرف كانت:

- تحديد متغيرات الدراسة.

- إعداد خطة البحث المعمول بها في إدارة المعهد.

- تحديد مجتمع الدراسة وعينة الدراسة.

-تحديد أداة الدراسة اللازمة لهذه الدراسة وأهم المحاور التي سيتم تناولها والتي تدخل ضمن كفاءات التدريس.

بعدها بدأت في زيارة مكتبات الجامعة والاطلاع فيها لى الكثير من المذكرات التي لها بموضوع الدراسة تصفح بعض الكتب وكذلك الكتب الالكترونية، كما قمنا بتصفح العديد من المواقع الالكترونية قصد الاطلاع والبحث فيها عن الدراسات السابقة والمشابهة للموضوع حيث تمكنا من حصر عدد كبير من المذكرات سواء التي تتعلق بالمتغير المستقل وهو التربية العملية، أو المتعلقة بالمتغير التابع وهو الكفاءات التدريسية.

1-2 الدراسة الاستطلاعية الميدانية:

بعدما تم تحضير الاستبيان واعداده وتحكيمه، والقيام بمختلف الاجراءات الإدارية التي تخص الوثائق على مستوى إدارة المعهد قمنا بالاتصال بمديرية التربية مصلحة التكوين والتفتيش بسكرة قصد الحصول على موافقة إجراء الزيارات الميدانية للمؤسسات التربوية، وبحكم عملي لم أجد صعوبة في التعرف على المؤسسات التربوية ولا الأساتذة بحكم الزمالة سهل الإتصال بهم حيث شرحت لهم مضمون الدراسة وأهدافها ومختلف محاور الأداة وعبارتها والتي اعتبروها واضحة وسهلة وتتماشى مع أهداف الدراسة.

بعدها قمنا باختيار عينة استطلاعية شملت 30 أستاذ وقمنا بعملية توزيع استمارات الاستبيان عليهم ثم استخراج البيانات وتفريغها للقيام بعملية الصدق والثبات.

والفائدة المرجوة من الدراسة الاستطلاعية هو معرفة امكانية اجراء الدراسة من عدمه حسب الامكانيات المتاحة وتوافق الزمن والمكان وحصر أهم المشاكل التي قد تواجه الباحث لتفاديها مستقبلا.

2- المنهج المستخدم في الدراسة:

إن البحث في الحقائق ومحاولة التوصل إلى قوانين عامة لا يكون أبدا بدون منهج واضح يلزم الباحث نفسه بتتبع خطواته ومراحله بكل دقة وصرامة، حيث يعرف عبد الرحمان بدوي المنهج بأنه" هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة"(عبد الرحمان بدوي، 1988،ص05)

وفي هذه الدراسة التي تناولها الباحث يرى أن المنهج الكناسب لها هو المنهج الوصفي الذي يهدف إلى وصف الظواهر وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها وتقرير حالتها، والمهج الوصفي من ناحية أخرى هو طريق من طرق التحليل والنفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أهداف محددة إزاء مشكلة اجتماعية ما، كما يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مدققة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة.

3- مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في بعض أساتذة التعليم المتوسط في ولاية بسكرة للمقاطعة (02).

4- عينة الدراسة:

لقد اخترنا العينة بطريقة عشوائية والمتمثلة في 30 أستاذ تربية بدنية ورياضية بمرحلة المتوسط.

5- حدود الدراسة:

5-1: الحد البشري:

يتمثل في أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة المتوسط.

5-2: الحد المكاني:

أجريت الدراسة على متوسطات المقاطعة 02 لولاية بسكرة.

5-3: الحد الزماني:

طبقت هذه الدراسة خلال السداسي الثاني من السنة الجامعية 2023/2022.

6- أداة الدراسة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والأدوات المستخدمة فيها وجدنا أن أغلبها تعتمد على الاستبيان والذي يشمل من ثلاث محاور فما فوق وكان محور التخطيط والتنفيذ والتقويم من أهم المحاور المتكررة والمتناولة في هذه الدراسات ككفايات تدريسية لذا تم الاتفاق مع المشرف على دراسة هذه الكفايات.

ومنه قمنا باستخدام الاستبيان باعتباره من أحسن الطرق للتحقق من الاشكالية التي قمنا بطرحها، كما انه يسل علينا جمع المعلومات المراد الحصول عليها.

وهذا الاستبيان يضم 42 فقرة للتعرف على دور المشرف التربوي في تنمية كفاءة طلبة الماستر ويحتوي على خمس محاور حيث خصص كل محور لدراسة فرضية من فرضيات بحثنا.

- محور خاص بكفاءات التخطيط ويضم 09 عبارات.

- محور خاص بكفاءات النفيذ ويضم 09 عبارات.

- محور خاص بكفاءات التقويم ويضم 09 عبارات.

- محور خاص بكفاءات القيادة ويضم 07 عبارات.

- محور خاص بكفاءات التواصل والاتصال ويضم 07 عبارات.

6-1 وصف أداة الدراسة:

جدول 01: محور خاص بكفاءات التدريس وعدد عباراته.

ت	المحـــــــــاور	العبارات
1	كفاءات التخطيط للدرس	09 عبارات
2	كفاءات التنفيذ للدرس	09 عبارات
3	كفاءات التقويم	09 عبارات
4	كفاءات القيادة	08 عبارات
5	كفاءات التواصل والاتصال	07 عبارات

جدول2: محور كفاءة التخطيط.

العدد	العبارة
1	تساهم التربية العملية الطالب على التحكم الجيد في اعداد خطة الدرس.
2	تساهم التربية العملية في توجيهه على كيفية الاعداد الفعال للتوزيع السنوي والفصلي.
3	تساهم التربية العملية على صياغة الأهداف السلوكية.
4	تساهم تمكنه من اشتقاق اهداف تتماشى مع مستوى التلاميذ.
5	تساهم التربية العملية في وضع الطرق والأساليب بما يناسب المواقف التعليمية.
6	تساهم التربية العملية في التحكم بفعالية في اختيار المواقف التعليمية.
7	تساهم التربية العملية على مراعات الظروف الخارجية الطارئة أثناء العملية التعليمية.
8	تساهم التربية العملية في التمكن من ابتكار اساليب جديدة في التخطيط.
9	تساهم التربية العملية في التحكم الجيد في كيفية تقسيم زمن الحصة حسب مختلف المراحل.

جدول3: محور كفاءة التنفيذ.

العدد	العبارة
1	تساهم التربية العملية في الاستخدام الجيد والفعال للوسائل التعليمية.
2	تساعد التربية العلمية في التدرج الجيد في أداء المهارة.
3	تمكنه من أداء النموذج الصحيح للمهارة وتصحيح الأخطاء.
4	تساعد التربية العملية في اختيار أساليب أداء المهارة.
5	تساهم التربية العملية في التحكم بالوقت.
6	تساهم التربية العملية في التهيئة النفسية والبدنية الجيدة للتلاميذ للمشاركة في الحصة.
7	تساهم التربية العملية في الاستخدام الفعال للجانب المعرفي والثقافي للمهارة.
8	تساهم التربية العملية في استخدام التغذية الراجعة أثناء أداء المهارة.
9	تساهم التربية العملية في تعلم حسن استغلال مساحة ومكان الملعب.

جدول4: محور كفاءة التقويم.

العبارة	العبارة
1	تساهم التربية العملية في معرفة أساليب التقييم التقويم المختلفة.
2	تساهم التربية العملية التمكن من القيام بالتقييم التشخيصي في بداية كل وحدة تعلمية.
3	تساعد التربية العملية على ربط عملية التقييم بالأهداف المراد تحقيقها.
4	تساهم التربية العملية في مراعاة الفروق الفردية اثناء عملية التقييم التقويم.
5	تساهم التربية العملية في معرفة نقاط القوة والضعف من خلال عملية التقييم.
6	تساعد التربية العملية في حسن استغلال نتائج التقويم.
7	تساعد التربية العملية في استخدام التقويم التحصيلي عند نهاية الوحدة التعلمية.
8	تساهم التربية العملية في توضيح فائدة التقويم التلاميذ.
9	تساعد التربية العملية بتقويم الأساليب والطرق المستخدمة.

جدول5: محور كفاءة القيادة.

العدد	العبارة
1	تساهم التربية العملية في اهتمام المتعلمين بشرح الاستاذ.
2	تساهم التربية العملية على فرض الانضباط أثناء الدرس.
3	تساعد التربية العملية في القدرة على مواجهة المواقف الصعبة.
4	تساهم التربية العملية في القدرة على بث حب العمل.
5	تساهم التربية العملية في استقلالية التلميذ من خلال تكليفه بأدوار قيادية.
6	تساهم التربية العملية في اشراك التلميذ في وضع هدف الحصة.
7	التمتع بالصرامة والجدية أثناء العمل.

جدول6: محور كفاءة التواصل والاتصال.

العدد	العبارة
1	تساعد التربية العملية في الحفاظ على الهدوء اثناء العمل والبعد عن القلق.
2	القدرة على استعمال جميع لغات التواصل.
3	تساهم التربية العملية في تنمية التواصل اللفظي لدى التلاميذ من خلال المواقف التعليمية.
4	تساهم التربية العملية في تعلم في احترام الجميع دون تمييز.
5	تساعد التربية العملية في تعلم النصح والتوجيه اثناء وبعد العملية التعليمية.
6	تساهم التربية العملية على ابتكار طرق التعاون وترسيخ روح المنافسة بين التلاميذ.
7	تساعد التربية العملية في معرفة كيفية التقرب من التلاميذ و فهم ميولاتهم و أفكارهم.

6-2 درجات مقياس كفاءات التدريس:

إذا كانت الاستجابات هي أحد ثلاثة اختيارات مثل:(بدرجة قليلة، بدرجة متوسطة، بدرجة كبيرة) فإنه عادة ما تدخل القيم كما في الجدول التالي:

جدول7: درجات مقياس كفاءات التدريس.

بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة
درجة واحدة	2 درجتان	3 درجات

يتم بعد ذلك تصنيف اتجاهات الأساتذة المشرفين نحو استبيان كفاءات التدريس.

جدول8: تصنيف اتجاهات الأساتذة المشرفين نحو استبيان كفاءات التدريس.

المجال	(40-66)	(67-93)	(94-100)
التصنيف	منخفض	متوسط	مرتفع

6-3 صدق الأداة:

6-3-1 الصدق الظاهري:

إن الاستبيان الذي تم اختياره قد تم بناؤه في بداية الأمر عن طريق الاطلاع على بعض الدراسات السابقة وبعض المراجع والمقاييس التي تناولت هذا الموضوع ومحاولة استخراج ووضع أكبر قدر ممكن من العبارات التي تقيس كفاءة طالب الماستر التي نحن بصدد دراستها عن طريق اقتباس بعض العبارت والتي ظاهريا تبدو صادقة.

6-3-2 صدق المحكمين:

من أجل التحقق من صدق الاستبيان تم عرضه على مجموعة من أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة محمد خيذر بسكرة لمعرفة آرائهم حول عبارات الاستبيان وهل هي فعلا تقيسما وضعت لأجله وهل هي مناسبة وواضحة المعنى حيث تم تغيير بعض العبارات و إضافة أخرى.

6-3-3 الصدق الذاتي:

يقول محمد نصر الدين رضوان كما أشار اليه عثماني عبد القادر أن الصدق الذاتي: يقصد به الصدق الداخلي للاختبار، وهو عبارة عن الدرجات التجريبية للاختبار منسوبة للدرجات الحقيقية الخالية من أخطاء القياس، ويقاس عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة.(عبد القادر عثماني،2013، ص151)

وبما أن معامل ثبات المقياس يساوي: 0.765، فإن معامل الصدق الذاتي يكون كالتالي:

معامل الصدق الذاتي = جذر ألفا كرومباخ

الصدق الذاتي = 0.847

6-4 ثباة الأداة:

ويعني أن الدرجات التي يتم الحصول عليها دقيقة وخالية من الخطأ، وهذا يعني أنه في حالة تطبيق نفس أداة القياس على نفس الفرد في عدد من المرات بنفس الطريقة والشروط فإننا سوف نحصل على نفس القيمة في كل مرة.

6-4-1 ألفا كرونباخ:

معاملات ثبات أداة جمع البيانات باستخدام معادلة كرونباخ المعروفة بمعامل ألفا لتقدير الاتساق الداخلي للاختبارات والمقاييس متعددة الاختيار أي عندما تكون احتمالات الإجابة صفرا أي ليست ثنائية البعد حيث بلغ ثبات مقياس ألفا كرونباخ = 0.765

جدول 09: معامل ثبات الأداة.

العينة	البنود	معامل الفا كرونباخ
30	**42**	**0.765**

7- ضبط متغيرات الدراسة:

7-1- المتغير المستقل:

هو المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة، ودراسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير أخر.(ناصر ثابت،1984،ص58)

- تحديد المتغير المستقل: "التربية العملية"

7-2- المتغير التابع:

هو المتغير الذي يؤثر فيه المتغير المستقل وهو الذي تتوقف فيه قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع.(محمد حسن علاوي،1999،ص 219)

– المتغير التابع: "اكتساب الكفاءات التدريسية"

8– الأساليب الإحصائية للدراسة:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- ألفا كرونباخ.
- التجزئة النصفية بأسلوب جيتمان.
- البرنامج الإحصائي spss
- التكرارات والنسب المئوية.

جدول 10: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للكفاءات التدريسية.

المتوسط الحسابي للكفاءات التدريسية	الانحراف المعياري للكفاءات التدريسية
113.50	**9.509**

الفصل الثاني

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى:

تساهم التربية العملية في تحسين كفاء التخطيط لطلبة الماستر من وجهة نظر الأساتذة المشرفين بالمرحلة المتوسطة.

جدول 11: متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة وانحرافاتها المعيارية ومتوسطات الرتب على محور كفاءة التخطيط.

رقم العبارة	عبارات محور كفاءة التخطيط	المتوسط احسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تساهم التربية العملية الطالب على التحكم الجيد في اعداد خطة الدرس.	3.00	0.000	1
2	تساهم التربية العملية في توجيهه على كيفية الاعداد الفعال للتوزيع السنوي والفصلي.	2.93	0.254	2
3	تساهم التربية العملية على صياغة الأهداف السلوكية.	2.77	0.568	5
4	تساهم تمكنه من اشتقاق اهداف تتماشى مع مستوى التلاميذ.	2.87	0.346	4
5	تساهم التربية العملية في وضع الطرق والأساليب بما يناسب المواقف التعليمية.	2.93	0.254	2
6	تساهم التربية العملية في التحكم بفعالية في اختيار المواقف التعليمية.	2.90	0.305	3
7	تساهم التربية العملية على مراعات الظروف الخارجية الطارئة أثناء العملية التعليمية.	2.90	0.305	3
8	تساهم التربية العملية في التمكن من ابتكار اساليب جديدة في التخطيط.	2.87	0.346	4
9	تساهم التربية العملية في التحكم الجيد في كيفية تقسيم زمن الحصة حسب مختلف المراحل.	290	0.305	3

جدول 12: قيم محور كفاءة التخطيط.

العبـــــارات		التكرارات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
		بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة			
1	العدد	00	00	30	3,00	0,000	مرتفع
	%	00	00	100			
2	العدد	00	02	28	2,93	0,254	مرتفع
	%	00	6.66	93.33			
3	العدد	02	03	25	2,77	0,568	مرتفع
	%	6.66	10	83.33			
4	العدد	00	04	26	2,87	0,346	مرتفع
	%	00	13.33	86.66			
5	العدد	00	02	28	2,93	0,254	مرتفع
	%	00	6.66	93.33			
6	العدد	00	03	27	2,90	0,305	مرتفع
	%	00	10	90			
7	العدد	00	03	27	2,90	0,305	مرتفع
	%	00	10	90			
8	العدد	00	03	27	2,90	0,305	مرتفع
	%	00	10	90			
9	العدد	00	03	27	2,90	0,305	مرتفع
	%	00	10	90			
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور كفاءة التخطيط					2.93	0.254	مرتفع

يوضح لنا الجدول رقم 13 تكرارات و متوسطات درجات استجابات افراد عينة الدراسة والنسب المئوية والانحراف المعياري لكل بنود وعبارات محور كفاءة التخطيط، وتشير القيم المدونة في الجدول ان معظم الاستجابات على بنود المحور الاول الكفاءة والتخطيط تمركزت في البديل الثالث على مقياس ليكرت الثلاثي: بدرجة كبيرة بينما لم تسجل اي استجابة في خانة البديل بدرجة قليلة. اذ كانت الاستجابات في العبارة رقم1 كما يلي: بدرجة قليلة 00 تكرار، بدرجة متوسطة 00 تكرار بينما في البديل الثالث بدرجة كبيرة بلغت التكرارات 30 تكرارا وهو نفس عدد العينة، اي ان العينة كلها اجابت على هذه العبارة ب: بدرجة كبيرة، وهي اعلى نسبة حققتها عبارات الاستبيان، بينما سجلت العبارة الثانية والخامسة نفس القيم التي قدرت كما يلي: في البديل بدرجة قليلة 00 تكرار، بديل بدرجة متوسطة فيه تكراران فقط، بينما الحصة الاكبر كانت من نصيب البديل الثالث بدرجة كبيرة ب28 تكرارا وبلغت النسب المئوية على التوالي، 00**%** ، 6.66%، و 93.33 %. اما المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري كانا على التوالي بقيمة: 2.92 و 0.254. بينما العبارة الرابعة كانت تكراراتها في بديل بدرجة قليلة 00 وفي خانة بدرجة متوسطة ب 04 تكرارات، اما في البديل بدرجة كبيرة بلغت التكرارات 26 تكرارا، كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على التوالي: 2.87، 0.305. بينما تساوت درجات كل من البنود 6-7-8-9 وكانت القيم كما يلي: التكرارات في خانة بدرجة قليلة 00 وخانة بدرجة متوسطة 03 تكرارات وفي خانة بدرجة كبيرة 27 تكرارا، وقد بلغ المتوسط الحسابي للعبارات الثلاث 2,90 والانحراف المعياري 305, . وجاءت كل عبارات المحور في الاتجاه المرتفع.

اما المتوسط الحسابي لمحور كفاءة التخطيط فقد بلغت قيمته 2.93 ، والانحراف المعياري بقيمة 0.254 والاتجاه العام لمحور كفاءة التخطيط كان مرتفعا ، **أي أن الأساتذة المشرفين بالمرحلة المتوسطة يرون أن التربية العملية تساهم في تحسين كفاء التخطيط لطلبة الماستر.**

2- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية:

تساهم التربية العملية في تحسين كفاءة التنفيذ لطلبة الماستر من وجهة نظر الأساتذة المشرفين بالمرحلة المتوسطة.

جدول 13: متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة وانحرافاتها المعيارية ومتوسطات الرتب على محور كفاءة التنفيذ.

رقم العبارة	عبارات محور كفاءة التنفيذ	المتوسط احسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تساهم التربية العملية في الاستخدام الجيد والفعال للوسائل التعليمية.	2.93	0.254	1
2	تساعد التربية العلمية في التدرج الجيد في أداء المهارة.	2.93	0.254	1
3	تمكنه من أداء النموذج الصحيح للمهارة وتصحيح الأخطاء.	2.90	0.305	2
4	تساعد التربية العملية في اختيار أساليب أداء المهارة.	2.93	0.254	1
5	تساهم التربية العملية في التحكم بالوقت.	2.93	0.254	1
6	تساهم التربية العملية في التهيئة النفسية والبدنية الجيدة للتلاميذ للمشاركة في الحصة.	2.93	0.254	1
7	تساهم التربية العملية في الاستخدام الفعال للجانب المعرفي والثقافي للمهارة.	2.93	0.254	1
8	تساهم التربية العملية في استخدام التغذية الراجعة أثناء أداء المهارة.	2.93	0.254	1
9	تساهم التربية العملية في تعلم حسن استغلال مساحة ومكان الملعب.	2.93	0.254	1

جدول14 : قيم محور كفاءة التنفيذ.

العبـــــارات		التكرارات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
		بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة			
10	العدد	00	02	28	2,93	0,254	مرتفع
	%	00	6.66	93.33			
11	العدد	00	02	28	2,93	0,254	مرتفع
	%	00	6.66	93.33			
12	العدد	00	03	27	2,90	0,305	مرتفع
	%	00	10	90			
13	العدد	00	02	28	2,93	0,254	مرتفع
	%	00	6.66	93.33			
14	العدد	00	01	29	2,93	0,254	مرتفع
	%	00	3.33	96.66			
15	العدد	00	01	29	2,93	0,254	مرتفع
	%	00	3.33	96.66			
16	العدد	00	02	28	2,93	0,254	مرتفع
	%	00	02	28			
17	العدد	00	02	28	2,93	0,254	مرتفع
	%	00	02	28			
18	العدد	00	02	28	2,93	0,254	مرتفع
	%	00	02	28			
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور كفاءة التنفيذ				2,93	0,254	مرتفع

يوضح لنا الجدول رقم 15 تكرارات و متوسطات درجات استجابات افراد عينة الدراسة والنسب المئوية والانحراف المعياري لكل بنود وعبارات محور كفاءة التنفيذ، وتشير القيم المدونة في الجدول ان معظم

الاستجابات على بنود المحور الاول الكفاءة والتخطيط تمركزت في البديل الثالث على مقياس ليكرت الثلاثي: بدرجة كبيرة بينما لم تسجل اي استجابة في خانة البديل بدرجة قليلة. اذ كانت الاستجابات في العبارات رقم: 10- 11- 13- 16- 17- 18 كما يلي: بدرجة قليلة 00 تكرار، بدرجة متوسطة 02 تكراران بينما في البديل الثالث بدرجة كبيرة بلغت التكرارات 28 تكرارا ، وبمتوسط حسابي قدر ب 2.93 وانحراف معياري بقيمة 0.254 بينما سجلت العبارة رقم 12 في بديل بدرجة قليلة 00 تكرارا، وفي خانة بدرجة متوسطة 03 تكرارات، وفي خانة بدرجة كبيرة 27 تكرارا، اما النسب المئوية فكانت على التوالي: 00 – 10- 90. وبلغت قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري 2.90 و 0.205. باتجاه عام مرتفع. بينما بلغت تركرات العبارتين 14-15 في خانة البديل بدرجة قليلة 00، وفي الخانة بدرجة متوسطة تكرارا واحدا، بينما بلغ عدد التكرارات في البديل بدرجة كبيرة 29 تكرارا. والنسب المئوية بلغت: 00 – 2.33- 96.66. والمتوسط الحسابي 2.93 والانحراف المعياري بقيمة 0.245. وجاءت كل عبارات المحور في الاتجاه المرتفع.

اما المتوسط الحسابي لمحور كفاءة التنفيذ فقد بلغت قيمته 2.93 ، والانحراف المعياري بقيمة 0.254 والاتجاه العام لمحور كفاءة التنفيذ كان مرتفعا ،**أي أن الأساتذة المشرفين بالمرحلة المتوسطة يرون أن التربية العملية تساهم في تحسين كفاءة التنفيذ لطلبة الماستر.**

3- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة:

تساهم التربية العملية في تحسين كفاءة التقويم لدى طلبة الماستر من وجه نظر الأساتذة المشرفين بالمرحلة المتوسطة.

جدول15: متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة وانحرافاتها المعيارية ومتوسطات الرتب على محور كفاءة التقويم.

رقم العبارة	عبارات محور كفاءة التنفيذ	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تساهم التربية العملية في معرفة أساليب التقييم التقويم المختلفة.	3.00	0.000	1
2	تساهم التربية العملية التمكن من القيام بالتقييم التشخيصي في بداية كل وحدة تعلمية.	2.93	0.254	2
3	تساعد التربية العملية على ربط عملية التقييم بالأهداف المراد تحقيقها.	2.77	0.568	5
4	تساهم التربية العملية في مراعاة الفروق الفردية اثناء عملية التقييم التقويم.	2.87	0.346	4
5	تساهم التربية العملية في معرفة نقاط القوة والضعف من خلال عملية التقييم.	2.93	0.254	2
6	تساعد التربية العملية في حسن استغلال نتائج التقويم.	2.90	0.305	3
7	تساعد التربية العملية في استخدام التقويم التحصيلي عند نهاية الوحدة التعلمية.	2.90	0.305	3
8	تساهم التربية العملية في توضيح فائدة التقويم التلاميذ.	2.87	0.346	4
9	تساعد التربية العملية بتقويم الأساليب والطرق المستخدمة.	2.90	0.305	3

جدول16: قيم محور كفاءة التقويم.

العبـــــارات		التكرارات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
		بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة			
19	العدد	00	00	30	3,00	0,000	مرتفع
	%	00	00	30			
20	العدد	00	02	28	2,93	0,254	مرتفع
	%	00	6.66	93.33			
21	العدد	02	03	25	2,77	0,568	مرتفع
	%	6.66	10	83.33			
22	العدد	00	04	26	2,87	0,346	مرتفع
	%	00	13.33	86.66			
23	العدد	00	02	28	2,93	0,254	مرتفع
	%	00	6.66	93.33			
24	العدد	00	03	27	2,90	0,305	مرتفع
	%	00	10	90			
25	العدد	00	03	27	2,90	0,305	مرتفع
	%	00	10	90			
26	العدد	00	4	26	2,87	0,346	مرتفع
	%	00	13.33	86.66			
27	العدد	00	03	27	2,90	0,305	مرتفع
	%	00	10	90			
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور كفاءة التقويم					2.93	0.254	مرتفع

يوضح لنا الجدول رقم 17 تكرارات و متوسطات درجات استجابات افراد عينة الدراسة والنسب المئوية والانحراف المعياري لكل بنود وعبارات محور كفاءة التقويم ، وتشير القيم المدونة في الجدول ان معظم

الاستجابات على بنود المحور الثالث كفاءة التقويم تمركزت في البديل الثالث على مقياس ليكرت الثلاثي: بدرجة كبيرة بينما لم تسجل اي استجابة في خانة البديل بدرجة قليلة. اذ كانت الاستجابات في العبارة رقم19 كما يلي: بدرجة قليلة 00 تكرار، بدرجة متوسطة 00 تكرار بينما في البديل الثالث بدرجة كبيرة بلغت التكرارات 30 تكرارا وهو نفس عدد العينة، اي ان العينة كلها اجابت على هذه العبارة ب: بدرجة كبيرة، وهي اعلى نسبة حققتها عبارات الاستبيان، بينما سجلت العبارة 20 و 23 نفس القيم التي قدرت كما يلي: في البديل بدرجة قليلة 00 تكرار، بديل بدرجة متوسطة فيه تكراران فقط، بينما الحصة الاكبر كانت من نصيب البديل الثالث بدرجة كبيرة ب28 تكرارا وبلغت النسب المئوية على التوالي، 00% ، 6.66%، و 93.33 %. اما المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري كانا على التوالي بقيمة: 2.92 و 0.254. بينما العبارة 21 كانت تركراراتها في بديل بدرجة قليلة 02 وفي خانة يدرجة متوسطة ب 03 تكرارات، اما في البديل بدرجة كبيرة بلغت التكرارات 25 تكرارا، كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على التوالي: 2.77 ، 0.568. بينما تساوت درجات كل من البنود 22- 26 وكانت القيم كمايلي: التكرارات في خانة بدرجة قليلة 00 وخانة بدرجة متوسطة 04 تكرارات وفي خانة بدرجة كبيرة 26 تكرارا، وقد بلغ المتوسط الحسابي للعبارات الثلاث 2.87 والانحراف المعياري 0.346. وجاءت كل عبارات المحور في الاتجاه المرتفع. والعبارات 24- 25 : التكرارات في خانة بدرجة قليلة 00 وخانة بدرجة متوسطة 03 تكرارات وفي خانة بدرجة كبيرة 27 تكرارا، وقد بلغ المتوسط الحسابي للعبارات الثلاث 2.90 والانحراف المعياري 0.305.

أما المتوسط الحسابي لمحور كفاءة التقويم فقد بلغت قيمته 2.93 ، والانحراف المعياري بقيمة 0.254 والاتجاه العام لمحور كفاءة التقويم كان مرتفعا ، **أي أن الأساتذة المشرفين بالمرحلة المتوسطة يرون أن التربية العملية تساهم في تحسين كفاء التقويم لطلبة الماستر.**

4- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الرابعة:

تساهم التربية العملية في تحسين كفاءة القيادة لدى طلبة الماستر من وجهة نظر الأساتذة المشرفين بالمرحلة المتوسطة.

جدول17: متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة وانحرافاتها المعيارية ومتوسطات الرتب على محور كفاءة القيادة.

رقم العبارة	عبارات محور كفاءة التنفيذ	المتوسط احسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تساهم التربية العملية في اهتمام المتعلمين بشرح الاستاذ.	2.87	0.346	3
2	تساهم التربية العملية على فرض الانضباط أثناء الدرس.	2.93	0.254	1
3	تساعد التربية العملية في القدرة على مواجهة المواقف الصعبة.	2.90	0.305	2
4	تساهم التربية العملية في القدرة على بث حب العمل.	2.93	0.254	1
5	تساهم التربية العملية في استقلالية التلميذ من خلال تكليفه بأدوار قيادية.	2.90	0.305	2
6	تساهم التربية العملية في اشراك التلميذ في وضع هدف الحصة.	2.87	0.346	3
7	التمتع بالصرامة والجدية أثناء العمل.	1.07	0.254	4

جدول18: قيم كفاءة القيادة.

العبـــــارات		التكرارات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
		بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة			
28	العدد	00	04	26	2,87	0,346	مرتفع
	%	00	13.33	86.66			
29	العدد	00	02	28	2,93	0,254	مرتفع
	%	00	13.33	86.66			
30	العدد	00	03	27	2,90	0,305	مرتفع

			90	10	00	%	
مرتفع	0,254	2,93	28	02	00	العدد	31
			86.66	13.33	00	%	
مرتفع	0,305	2,90	27	03	00	العدد	32
			90	10	00	%	
مرتفع	0,346	2,87	27	03	00	العدد	33
			90	10	00	%	
مرتفع	0,254	1,07	30	00	00	العدد	34
			100	00	00	%	
مرتفع	0,183	1,03	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور كفاءة القيادة				

يوضح لنا الجدول رقم 19 تكرارات و متوسطات درجات استجابات افراد عينة الدراسة والنسب المئوية والانحراف المعياري لكل بنود وعبارات محور كفاءة القيادة ، وتشير القيم المدونة في الجدول ان معظم الاستجابات على بنود المحور الاول كفاءة القيادة تمركزت في البديل الثالث على مقياس ليكرت الثلاثي: بدرجة كبيرة بينما لم تسجل اي استجابة في خانة البديل بدرجة قليلة. اذ كانت الاستجابات في العبارة رقم 28 كما يلي: بدرجة قليلة 00 تكرار، بدرجة متوسطة 04 تكرار بينما في البديل الثالث بدرجة كبيرة بلغت التكرارات 26 تكرارا ، بينما سجلت العبارة 29-31 نفس القيم التي قدرت كما يلي: في البديل بدرجة قليلة 00 تكرار، بديل بدرجة متوسطة فيه تكراران فقط، بينما الحصة الاكبر كانت من نصيب البديل الثالث بدرجة كبيرة ب28 تكرارا وبلغت النسب المئوية على التوالي، 00% ، 6.66%، و 93.33 %. اما المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري كانا على التوالي بقيمة: 2.92 و 0.254. بينما تساوت درجات كل من البنود 30- 32- 33 وكانت القيم كمايلي: التكرارات في خانة بدرجة قليلة 00 وخانة بدرجة متوسطة 03 تكرارات وفي خانة بدرجة كبيرة 27 تكرارا، وقد بلغ المتوسط الحسابي للعبارات الثلاث 2.87 والانحراف المعياري 0.346 . وجاءت كل عبارات المحور في الاتجاه المرتفع.

أما المتوسط الحسابي لمحور كفاءة التخطيط فقد بلغت قيمته 1.03، والانحراف المعياري بقيمة 1.83 والاتجاه العام لمحور كفاءة التخطيط كان متوسطا، **أي أن الأساتذة المشرفين بالمرحلة المتوسطة يرون أن التربية العملية تساهم في تحسين كفاءة القيادة لطلبة الماستر.**

5- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الخامسة:

تساهم التربية العملية في تحسين كفاءة الاتصال والتواصل لدى طلبة الماستر من وجهة نظر الأساتذة المشرفين.

جدول19: متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة وانحرافاتها المعيارية ومتوسطات الرتب على محور كفاءة التواصل والاتصال.

رقم العبارة	عبارات محور كفاءة التنفيذ	المتوسط احسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تساعد التربية العملية في الحفاظ على الهدوء اثناء العمل والبعد عن القلق.	2.87	0.434	
2	القدرة على استعمال جميع لغات التواصل.	2.97	0.183	
3	تساهم التربية العملية في تنمية التواصل اللفظي لدى التلاميذ من خلال المواقف التعليمية.	2.97	0.183	
4	تساهم التربية العملية في تعلم في احترام الجميع دون تمييز.	2.97	0.183	
5	تساعد التربية العملية في تعلم النصح والتوجيه اثناء وبعد العملية التعليمية.	2.97	0.183	
6	تساهم التربية العملية على ابتكار طرق التعاون وترسيخ روح المنافسة بين التلاميذ.	2.97	0.254	
7	تساعد التربية العملية في معرفة كيفية التقرب من التلاميذ و فهم ميولاتهم و أفكارهم.	2.93	0.254	

جدول20: قيم محور كفاءة التواصل والاتصال.

العبـــــارات		التكرارات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
		بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة			

35	العدد	01	02	27	2,87	0,434	مرتفع
	%	3.33	6.66	90			
36	العدد	00	01	29	2,97	0,183	مرتفع
	%	00	3.33	96.66			
37	العدد	00	03	27	2,97	0,183	مرتفع
	%	00	10	90			
38	العدد	00	01	29	2,97	0,183	مرتفع
	%	00	3.33	96.66			
39	العدد	00	01	29	2,97	0,183	مرتفع
	%	00	3.33	96.66			
40	العدد	00	01	29	2,97	0,254	مرتفع
	%	00	3.33	96.66			
41	العدد	00	02	28	2,93	0,254	مرتفع
	%	00	6.66	93.33			
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور مهارات الاتصال والتواصل					1,03	0,183	متوسط

يوضح لنا الجدول رقم 21 تكرارات و متوسطات درجات استجابات افراد عينة الدراسة والنسب المئوية والانحراف المعياري لكل بنود وعبارات محور مهارات الاتصال والتواصل، وتشير القيم المدونة في الجدول ان معظم الاستجابات على بنود المحور الاول كفاءة القيادة تمركزت في البديل الثالث على مقياس ليكرت الثلاثي: بدرجة كبيرة بينما لم تسجل اي استجابة في خانة البديل بدرجة قليلة. اذ كانت الاستجابات في العبارة رقم 35- 37 كما يلي: بدرجة قليلة 00 تكرار، بدرجة متوسطة 03 تكرار بينما في البديل الثالث بدرجة كبيرة بلغت التكرارات 27 تكرارا ، بينما سجلت العبارة 36-38-39-40 نفس القيم التي قدرت كما يلي: في البديل بدرجة قليلة 00 تكرار، بديل بدرجة متوسطة فيه تكرار واحد فقط، بينما الحصة الاكبر كانت من نصيب البديل الثالث بدرجة كبيرة ب29 تكرارا. اما المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري كانا على التوالي بقيمة: 2.97 و 0.254. بينما اما البند 41 فكانت التكرارات في خانة بدرجة قليلة 00

وخانة بدرجة متوسطة 02 تكرارات وفي خانة بدرجة كبيرة 28 تكرارا، وقد بلغ المتوسط الحسابي للعبارات الثلاث 2.93 والانحراف المعياري0.254. وجاءت كل عبارات المحور في الاتجاه المرتفع.

اما المتوسط الحسابي لمحور مهارات الاتصال فقد بلغت قيمته 1.03، والانحراف المعياري بقيمة 1.83 والاتجاه العام لمحور مهرات الاتصال والتواصي كان متوسطا، **أي أن الأساتذة المشرفين بالمرحلة المتوسطة يرون أن التربية العملية تساهم في تحسين مهارات الاتصال والتواصل لطلبة الماستر.**

ويوضح الباحث من خلال النتائج المتوصل إليها أنها تتفق مع نتائج أغلب الدراسات السابقة ومن بينها دراسة: رابح حشاني 2018 بعنوان "دور برنامج التربية العملية في اكتساب المهارات التدريسية لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية" من وجهة نظر الطلبة والأساتذة، ودراسة قطاف محمد 2015 بعنوان" واقع وحدة التربية العملية و تأثير برامجها في تطوير الكفاية التدريسية لدي طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية في الجزائ. ومن نتائج هذه الدراسة أن برنامج التربية العملية يساهم في اكتساب الطلبة مهارات التخطيط تليها مهارات التنفيذ ثم مهارات التقويم و مهارات إدارة القسم والاتصال.

6- الاستنتاج العام:

من خلال النتائج المستخرجة من عينة الدراسة بواسطة استمارة الاستبيان الذي تم توزيعه على الأساتذة المشرفين بالمرحلة المتوسطة وبعد الإدلاء بآرائهم، وبعد تفريغ البيانات والقيام بالمعالجة الإحصائية تم عرض وتحليل النتائج ثم مناقشة الفرضيات تم استنتاج النتائج التالية:

- للتربية العملية دور كبير في تحسين كفاءات التدريس لدى طلبة الماستر تربية بدنية ورياضية.

- التربية العملية تحسن كفاءة التخطيط لطلبة الماستر تربية بدنية ورياضية.

– التربية العملية تحسن كفاءة التنفيذ لطلبة الماستر تربية بدنية ورياضية.

– التربية العملية تحسن كفاءة التقويم لطلبة الماستر تربية بدنية ورياضية.

– التربية العملية تحسن كفاءة القيادة لطلبة الماستر تربية بدنية ورياضية.

– التربية العملية تحسن كفاءة التواصل والاتصال لطلبة الماستر تربية بدنية ورياضية.

7– توصيات واقتراحات:

– مزيدا من الاهتمام والبحث في موضوع أدوار التربية العملية لمعرفة الاتجاهات المعاصرة في عملية التخطيط والتنفيذ والتقويم والقيادة وكفاءات التواصل والاتصال.

– استخدام محاور كفاءات التدريس التي توصلت إليها الدراسة في تدريس التربية العملية على مستوى معاهد التربية البدنية والرياضية وبالتحديد مقياس البيداغوجية التطبيقية وكذلك لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بالمرحلة المتوسطة أو مفتش مادة التربية البدنية والرياضية للمراحل التعليمية الثلاثة.

– على القائمين على التربية العملية التركيز على النقاط الايجابية لدى طالب الماستر وتعزيزها مع تقويم مكامن النقص.

– القيام بدراسة لمختلف المشاكل والصعوبات التي قد تواجه طالب الماستر مستقبلا في العملية التعليمية.

– إجراء دراسات مماثلة تدرس كفاءات التدريس من وجهة نظر المديرين بالمؤسسات التربوية خاصة المرحلة الابتدائية.

– إجراء دراسات مماثلة تدرس كفاءات التدريس من وجهة نظر االمفتشين التربويين بالمؤسسات التربوية خاصة المرحلة الابتدائية.

– تزويد طلبة الماستر تربية بدنية ورياضية بجميع المعلومات التي تخص المناهج التربوية والوثيقة المرافقة قبل الشروع في التربص الميداني أو توظيفه مستقبلا.

– أن تكون هناك مراجعة شاملة للتربية العملية واستحداث لجنة خاصة على مستوى المعهد من الأساتذة الجامعيين تقوم بالإشراف على مقياس البيداغوجية العملية.

– إنشاء دليل خاص بالتربية العملية يحتوي على البرنامج والأهداف وتبرز فيه المحطات الأساسية للبيداغوجية العملية عبر مختلف سنوات الدراسة الجامعية.

– التركيز أكثر الجانب التطبيقي للكفاءات والمهارات التدريسية من خلال الحصص التطبيقية والموازنة بين ما يتلقاه الطالب من معارف ومعلومات نظرية وما يمارسه تطبيقيا.

– أن تركز مختلف أدوات التقويم لطلبة التربية العملية على السلوك الأدائي للطالب في ما يخص الكفاءات التدريسية.

– التركيز أكثر على مختلف مراحل التربية العملية (مرحلة الإعداد، الاستعداد، التهيئة، المشاهدات، التدريس المصغر، المشاركة الفعلية، التقييم والتقويم..) وتوفير الزمن الكافي لكل مرحلة.

– الاعتماد على الأساليب الحديثة المتبعة في التربية العملية وخاصة في مقياس البيداغوجية التطبيقية كأسلوب التدريس المصغر...

الخاتمـــــــــــــة

– خاتمة:

إن هذه الدراسة كان الهدف منها معرفة مدى مساهمة التربية العملية في اكتساب طلبة الماستر تربية بدنية ورياضية لمختلف الكفاءات التدريسية، حيث أن معاهد وكليات الوطن تضمن تكوين طلبتها من خلال برامج إعداد وتكوين وفق ما تقتضيه متطلبات المهنة المستقبلية، والتي من بينها التربية العملية التي تؤدي وظيفة التكوين التكوين التخصصي من خلال مقاييس نظرية وتطبيقية، أي أن عملية إعداد وتكوين الطالب تكون من خلال التدريب وهي من أنجح الأساليب الحديثة المتبعة في التكوين، والتي يكتسب من خلالها الطالب العديد من الكفاءات والمهارات التدريسية.

إذ أن مهنة التربية والتعليم تتطلب باستمرار التجديد والتطوير حتى تستطيع مواكبة التغيرات الاجتماعية والتكنولوجية والانفجار المعرفي في المجتمع، لذلك فإن الاهتمام بإعداد وتكوين الطلبة الذين هم أساتذة المستقبل من أهم القضايا التي تستحق البحث والدراسة.

ومن خلال تجربة الباحث في مجال تدريس التربية البدنية والرياضية، واحتكاكه بأساتذة التربية البدنية والرياضية وملاحظته لمستوى الطلبة الجامعيين ومعرفة الصعوبات والمشاكل التي قد تواجههم في مرحلة التدريس وكذلك من تجربة الباحث أثناء قيامه بالتربص الميداني على مرحلتين (المرحلة المتوسطة، مرحلة الثانوي) وملاحظته للفوارق بين ما هو نظري تطبيقي وبين ما يوجد بالمؤسسات التربوية، أتت فكرة هذه الدراسة حيث ربط الباحث هذه المشاكل بالتكوين الذي يتلقاه الطلبة على مستوى المعاهد والأقسام وخاصة التربية العملية بصفتها أهم عناصر التكوين التخصصي حيث برز في ذهن الباحث تساؤل يتمثل في ما الدور الذي تلعبه التربية العملية في تحسين الكفاءة التدرسية لطلبة الماستر، ليتم ترجمة ترجمة هذا التساؤل الى التساؤل الخاص بالدراسة والذي هو: هل تساهم فعلا التربية العملية في تحسين الكفاءة التدريسية لطلبة الماستر تربية بدنية ورياضية وهذه الكفاءات متمثلة في التخطيط، التنفيذ، التقويم، القيادة، التواصل والاتصال.

ومن خلال بحثنا هذا أثرينا هذا التساؤل بالجانب النظري والتطبيقي من خلال تساؤلات وفرضيات تخص الكفاءات التدريسية (التخطيط، التنفيذ، التقويم، القيادة، التواصل والاتصال) حيث توصلت دراستنا إلى تحقيق الفرضيات الخمسة ومن هنا نرى أن التربية العملية لها دور كبير في إكساب طلبة الماستر للكفاءات التدريسية من وجهة نظر الأساتذة المشرفين بالمرحلة المتوسطة.

قائمة المراجع

القرآن الكريم:

- سورة الإخلاص، الآية 4

الكتب والمجلات:

المواقع:

- بسام عمر غانم، خالد محمد أبو شعيرة، التربية العملية الفاعلة، دار الاعصار العلمي لنشر والتوزيع عمان، الأردن، 2015، ط1

- فرح سليمان مطلق ، واقع التربية العملية لطلبة المعلم الصف في كلية التربية ، العدد (1-2)، جامعة دمشق، 2010، ص 64.

- ابو النجا عز الدين :معلم التربية الرياضية، مكتبة شجرة الدر، ط ،1المنصورة- مصر، 1982.

- أبو حليمة، فائق حسني، الحديث في الادارة الرياضية، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع،الأردن، 2004.

- أحمد ماهر أنور حسن و آخرون، التدريس في التربية الرياضية ، درا الفكر العربي ،القاهرة مصر ، ط1 ، 2008 .

- الأزرق عبد الرحمن صالح، علم النفس التربوي للمعلمين، ط 1 ، دار الفكر العربي لبنان، مكتبة طرابلس العلمية العالمية، ليبيا،2000 .

- السعيد مزروع و آخرون، تطبيقات في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية، دار الخلدونية ، الجزائر،، 2016.

- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم، كفايات التدريس " المفهوم، التدريب، الأداء"، 2003، ط ، 1 ، دار الشروق النشر والتوزيع، عمان ،الأردن.

- الكفاءات، سلسلة من الملفات التربوية يصدرها المركز الوطني للوثائق التربوية، العدد الخامس، الكتاب السنوي الثالث، الجزائر، 2000.

- أمين الخولي ، جمال الشافعي : مناهج التربية البدنية المعاصرة ، سلسلة المراجع في التربية البدنية و الرياضية ،ط 2، دار الفكر العربي ، القاهرة ،مصر، 2005.

- تركي ا ربح، **أصول التربية**، ط3 ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائري، 1990.

- جاسم يوسف الكندري : إعداد المعلم بجامعة الكويت الواقع و المأمول ، دراسة تحليلة ،مجلة العلوم التربوية النفسية ، جامعة الكويت، المجلد ، 3العدد 3 ، سبتمبر.

- جفعر عبد كاظم المياحي،القياس النفسي و التقويم التربوي، دار كنوز المعرفة، ط1 ، عمان، الأردن، 2011.

- خليل ميخائيل معوض، سيكولوجية النمو (الطفولة والم ا رهقة) ، ط7 ، الإسكندرية،2000.

- زينب على عمر وغادة جلال عبد الحكيم :**طرق تدريس التربية الرياضية**، د ا ر الفكر العربي ،القاهرة مصر ، ط 1 ، 2008 .

- شلبي : منهجية البحث العلمي ، الديواف الوطتٍ للمطبوعات الجامعية ، الجزائر، 1992 .

- صلاح الدين عرفة محمود ، تعلم مهارات التدريس بين النظرية و التطبيق ،عالم الكتاب ، القاهرة، مصر، 2004، ص30.

- طلحة، حسام الدين،عدلة عيسى، مطر، مقدمة في الإدارة الرياضية، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة، 1998.

- عامر الشهراني ا ولحسن المغيدي وفريال أبوستة، فاعلية برنامج مقترح التربية العملية في تمنية المهارات العامة للتدريس لدي طالبات كليات التربية بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية ،دمياط، جامعة المنصورة،العدد 30 ،. 1999.

- عامر الشهراني، مرشد الطالب المعلم في التربية العملية، مطابع دار البلاد،ط 1 ،جدة السعودية ، - 1994.

- عبد الناصر شماطة،أوضاع المعلم،ك1 ،المكتب العربي الحديث للنشر،ليبيا، 2011.

- عصام الدين ماثولي عبد الله، بدوي عبد العال بدوي، طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق، دار الوفاء للدنيا والطباعة والنشر، ط1 الاسكندرية، مصر، 2006.

- عطا الله احمد و آخرون، تدريس التربية البدنية و الرياضية في ضوء الأهداف الاجرائية و المقاربة بالكفاءات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009.

- عيد غادة خالد :قياس الكفايات المعرفية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية بد ولة الكويت" دراسة تشخيصية باستخدام اختبار تكسيس"، في مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد 17 ، العدد 18 ، جامعة البحرين، 2001.

- فخري رشيد خضر طرائق التدريس الدراسات الاجتماعية، دار المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة، عمان،،2014، ط 1)

- قطاف محمد : واقع وحدة التربية العملية و تأثير برامجها في تطوير الكفايات التدريسية لدى طلبة معاهد التربية البدنية و الرياضية في الجزائر ، رسالة- دكتوراه ، جامعة الجزائر 03 ،2015 .
- كامل راتب، أسامة، علم نفس الرياضة،ط2، دار الفكر العربي، مصر، 1997.
- كرم ابراهيم محمد : ما مدى إتقان معلم المواد الاجتماعية بمدارس، التعليم بدولة الكويت للكفايات التدريسية، مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد3 ، العدد 1 ، جامعة البحرين ، 2002.
- كمال عبد الحميد زيتون،التدريس نماذجه و مهاراته، ط1 ، عالم الكتب، الاسكندرية، 2003.
- مجلة البحوث التربوية، جامعة قطر، العدد 14، 7 جويلية 1998.

- محمد بوعلاق، مدخل لمقاربة التعلم بالكفاءات، قصر الكتب، الجزائر، 2004.
- محمد حسن علاوي ،أسامة كامل راتب :البحث العلمي في التربية الرياضية و علم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999 ، ص219 .
- محمد صالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات،دار الهدى،الجزائر، ،1112ص 4

- محمد صالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات،دار الهدى،الجزائر،2008.
- محمد ماجد الخطابية :التربية العملية الأسس النظرية و تطبيقاتها، ط 1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2002 ، ص1

- مصطفى السايح محمد.اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية و الرياضية، مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية،الاسكندرية، 2001.
- مفتي ، إبراهيم حماد، تطبيقات الإدارة الرياضية،(المدارس، الجامعات،الاتحادات الرياضية، الأندية، مراكز الشباب)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1999.
- منال إبراهيم مصطفى نجم ، مذكرة فعالية برنامج مقترح في تنمية مهارات التربية العملية ، فلسطين ، غزة ، 2010 ، ص64،74.
- ناصر ثابت :أضواء على الدراسة الميدانية، مكتبة الفلاح، الكويت، ط 1 - ، 1984 ، ص58.
- نواف، كنعان، القيادة الإدارية، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.
- نوف الغريبي، هيا السبيعي، دليل التربية العملية، المملكة العربية السعودية، 1433هـ.

- يس قنديل:التدريس وإعداد المعلم،دار النشر الدولي ،ط،1الرياض-السعودية ، ،1999ص.

ـ إبراهي سمية، إصلاح التعليم العالي و البحث العالي في الجزائر ملف ل م د قراءة تحليلية نقدية ، مذكرة مكملة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع التنمية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2006.

ـ صبار نورية، اتجاهات الطلبة نحو التوجيه التربوي وعلاقتها بالرضا عن الدراسة وانعكاس ذلك على

ـ مراد بن اشنهو، نحو الجامعة الجزائرية إملاءات حول مخطط جامعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

ـ سعيد التل وآخرون، قواعد الدراسة في الجامعة، ط1 ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، عمان، الأردن، 1997.

ـفؤاد البهي السيد، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، ط4 ، دار الفكر العربي القاهرة، مصر، 1975.

ـ وفاء محمد البرعي ، دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2002.

http://www.almualem.net/maga/ahami88.html-

التحصيل ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العام، جامعة السانية، وهران، 2002.

- حسين عبد الرحمن السخني،طرائق التدريس الفعال،ط1 ،دار صفاء للطباعة و النشر،عمان، 2011.

- آمين أنور الخولي،أصول التربية البدنية و الرياضية و الإعداد المهني النظام الأكاديمي،دار الفكر العربي،ط1،مصر،1996.

الملاحـــــق

ملحق رقم 01:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيذر بسكرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

استمارة استبيان.

في إطار إعداد مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية تحت عنوان:

دور التربية العملية في تحسين الكفاءة التدريسية لطلبة الماستر من وجهة نظر الأساتذة المشرفين بمرحلة التعليم المتوسطة.

دراسة ميدانية على بعض أساتذة متوسطات ولاية بسكرة. ق2

من إعداد الطالب: تحت اشراف الدكتور:

مراد عمراني عبد القادر عبد القادر

فإنه يسعدنا أن نتقدم إليكم أساتذتنا الكرام هذا الاستبيان راجين منكم التكرم بالإجابة على أسئلته ، علما أنه لن يستخدم إلا في البحث العلمي بطريقة سرية، لذلك من الأفضل الإجابة عليه بصدق وصراحة تامة، ولنا إليكم جزيل الشكر والامتنان على مساعدتكم.

الرجاء منكم قراءة كل العبارات وفهمها جيدا قبل الإجابة عليها، وذلك بوضع علامة (X) في المكان المناسب حسب الموقف المطروح.

السنة الجامعية: 2023/2022

المحور الأول: تساعد التربية العملية في تحسين كفاءة التخطيط لطلبة الماستر.				
الرقم	**العبـــــــــارة**	**بدرجة قليلة**	**بدرجة متوسطة**	**بدرجة كبيرة**
01	تساعد التربية العملية الطالب على التحكم الجيد في اعداد خطة الدرس.			
02	توجهه على كيفية الاعداد الفعال للتوزيع السنوي والفصلي.			
03	تساهم التربية العملية على صياغة الأهداف السلوكية.			
04	تمكنه من اشتقاق اهداف تتماشى مع مستوى التلاميذ.			
05	باستطاعته اختيار المهارات التعليمية بشكل متسلسل.			
06	التحكم بفعالية في اختيار المواقف التعليمية.			
07	يراعي الظروف الخارجية الطارئة.			
08	تمكنه من ابتكار اساليب جديدة في التخطيط.			
09	تمكنه من التحكم الجيد في كيفية تقسيم زمن الحصة حسب مختلف المراحل.			
المحور الثاني: تساعد التربية العملية في تحسين كفاءة التنفيذ لطلبة الماستر.				
الرقم	**العبـــــــــارة**	**بدرجة قليلة**	**بدرجة متوسطة**	**بدجة كبيرة**
10	الاستخدام الجيد والفعال للوسائل التعليمية.			
11	التدرج الجيد في تنفيذ المهارة.			
12	تمكنه من اعطاء نموذج للمهارة وتصحيح الأخطاء.			

13	تساعده في اختيار أساليب تنفيذ المهارة.			
14	القيام بالتعزيز الإيجابي للتلاميذ أثناء الأداء.			
15	التهيئة الجيدة النفسية والبدنية للتلاميذ للمشاركة في الحصة.			
16	الاستخدام الفعال للجانب المعرفي والثقافي للمهارة.			
17	استخدام التغذية الراجعة أثناء تنفيذ المهارة.			
18	حسن استغلال مساحة ومكان الملعب.			

المحور الثالث: دور التربية العملية في تحسين كفاءة التقويم لطلبة الماستر.				
الرقم	**العبـــــــــارة**	**بدرج قليلة**	**بدرجة متوسطة**	**بدرجة كبيرة**
19	معرفة أسايب التقويم المختلفة.			
20	التمكن من القيام بالتقويم التشخيصي في بداية كل وحدة تعلمية.			
21	تساعده على ربط عملية التقويم بالأهداف المراد تحقيقها.			
22	مراعاة الفروق الفردية اثناء عملية التقويم.			
23	معرفة نقاط القوة والضعف من خلال عملية التقويم.			
24	حسن استغلال نتائج التقويم.			
25	استخدام التقويم التحصيلي عند نهاية الوحدة التعلمية.			
26	توضيح فائدة التقويم التلاميذ.			
المحور الرابع: دور التربية العملية في تحسين كفاءة القيادة لطلبة الماستر.				

الرقم	العبـــــــــارة	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة
27	اهتمام المتعلمين بشرح الاستاذ			
28	فرض الانضباط أثناء الدرس.			
29	القدرة على مواجهة المواقف الصعبة.			
30	الاستطاعة على بث حب العمل.			
31	القدرة على الابتكار وتحليل المواقف.			
32	التحلي بالثقة في المكتسبات المعرفية والتطبيقية.			
33	الامتياز بالصرامة لجدية اثاء العمل.			

المحور الخامس: دور التربية العملية في تطوير مهارات الاتصال والتواصل لطلبة الماستر.

الرقم	العبـــــــــارة	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة
34	تساعده في الحفظ على الهدوء اثناء العمل والبعد عن القلق.			
35	التعرف على طرق التحفيز.			
36	الاهتمام بالجانب النفسي للمتعلمين.			
37	احترام الجميع دون تمييز.			
38	البشاشة والنصح اثناء وبعد العملية التعليمية.			
39	تحقيق التعاون وترسيخ روح المنافسة بين التلاميذ.			
40	التقرب من التلاميذ و فهم ميولاتهم و أفكارهم.			

ملحق رقم 02:

قائمة الأساتذة المصححين

الرقم	الإسم واللقب	الرتبة	الإمضاء
01	أحمد لزنكر	أستاذ	
02	بزيد عادل	أستاذ	
03	[illegible]	أستاذ	

ملحق رقم03: الاستبيان بعد التحكيم.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيذر بسكرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

المستوى: ثانية ماستر LMD

التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

استمارة تحكيم

تحية طيبة إليكم أما بعد، وفي إطار إنجازنا لمذكرة التخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وبصفتكم أهل الاختصاص، وضعنا بين أيديكم هذا الاستبيان راجين منكم تصحيحه حتى يتسنى لنا الوصول إلى استبيان دقيق بغية دراستنا والتي تحت عنوان:

دور التربية العملية في تحسين الكفاءة التدريسية لطلبة الماستر من وجهة نظر الأساتذة المشرفين بمرحلة التعليم المتوسطة.

دراسة ميدانية على بعض أساتذة متوسطات ولاية بسكرة. ق2

من إعداد الطالب: تحت إشراف الدكتور:

مراد عمراني عبد القادر عثماني

السنة الجامعية: 2023/2022

المحور الأول: تساهم التربية العملية في تحسين كفاءة التخطيط لطلبة الماستر.		بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة
الرقم	**العبـــــــــارة**			
01	تساهم التربية العملية الطالب على التحكم الجيد في اعداد خطة الدرس.			
02	تساهم التربية العملية في توجيهه على كيفية الاعداد الفعال للتوزيع السنوي والفصلي.			
03	تساهم التربية العملية على صياغة الأهداف السلوكية.			
04	تساهم تمكنه من اشتقاق اهداف تتماشى مع مستوى التلاميذ.			
05	تساهم التربية العملية في وضع الطرق والأساليب بما يناسب المواقف التعليمية.			
06	تساهم التربية العملية في التحكم بفعالية في اختيار المواقف التعليمية.			
07	تساهم التربية العملية على مراعات الظروف الخارجية الطارئة أثناء العملية التعليمية.			
08	تساهم التربية العملية في التمكن من ابتكار اساليب جديدة في التخطيط.			
09	تساهم التربية العملية في التحكم الجيد في كيفية تقسيم زمن الحصة حسب مختلف المراحل.			
المحور الثاني:تساهم التربية العملية في تحسين كفاءة أداء التنفيذ لطلبة الماستر.				

الرقم	العبـــــــــارة	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة
10	تساهم التربية العملية في الاستخدام الجيد والفعال للوسائل التعليمية.			
11	تساعد التربية العلمية في التدرج الجيد في أداء المهارة.			
12	تمكنه من أداء النموذج الصحيح للمهارة وتصحيح الأخطاء.			
13	تساعد التربية العملية في اختيار أساليب أداء المهارة.			
14	تساهم التربية العملية في التحكم بالوقت.			
15	تساهم التربية العملية في التهيئة النفسية والبدنية الجيدة للتلاميذ للمشاركة في الحصة.			
16	تساهم التربية العملية في الاستخدام الفعال للجانب المعرفي والثقافي للمهارة.			
17	تساهم التربية العملية في استخدام التغذية الراجعة أثناء أداء المهارة.			
18	تساهم التربية العملية في تعلم حسن استغلال مساحة ومكان الملعب.			
المحور الثالث: تساهم التربية العملية في تحسين كفاءة التقويم لطلبة الماستر.				
الرقم	**العبـــــــــارة**	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة
19	تساهم التربية العملية في معرفة أساليب التقييم التقويم المختلفة.			

20	تساهم التربية العملية التمكن من القيام بالتقييم التشخيصي في بداية كل وحدة تعلمية.			
21	تساعد التربية العملية على ربط عملية التقييم بالأهداف المراد تحقيقها.			
22	تساهم التربية العملية في مراعاة الفروق الفردية اثناء عملية التقييم التقويم.			
23	تساهم التربية العملية في معرفة نقاط القوة والضعف من خلال عملية التقييم.			
24	تساعد التربية العملية في حسن استغلال نتائج التقويم.			
25	تساعد التربية العملية في استخدام التقويم التحصيلي عند نهاية الوحدة التعلمية.			
26	تساهم التربية العملية في توضيح فائدة التقويم التلاميذ.			
27	تساعد التربية العملية بتقويم الأساليب والطرق المستخدمة.			
المحور الرابع: دور التربية العملية في تحسين كفاءة القيادة لطلبة الماستر.				
الرقم	**العبـــــــارة**	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة
28	تساهم التربية العملية في اهتمام المتعلمين بشرح الاستاذ.			
29	تساهم التربية العملية على فرض الانضباط أثناء الدرس.			
30	تساعد التربية العملية في القدرة على مواجهة المواقف الصعبة.			
31	تساهم التربية العملية في القدرة على بث حب العمل.			

32	تساهم التربية العملية في استقلالية التلميذ من خلال تكليفه بأدوار قيادية.			
33	تساهم التربية العملية في اشراك التلميذ في وضع هدف الحصة.			
34	التمتع بالصرامة والجدية أثناء العمل.			
المحور الخامس: دور التربية العملية في تطوير مهارات الاتصال والتواصل لطلبة الماستر.				
الرقم	**العبـــــــارة**	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة
35	تساعد التربية العملية في الحفاظ على الهدوء اثناء العمل والبعد عن القلق.			
36	القدرة على استعمال جميع لغات التواصل.			
37	تساهم التربية العملية في تنمية التواصل اللفظي لدى التلاميذ من خلال المواقف التعليمية.			
38	تساهم التربية العملية في تعلم في احترام الجميع دون تمييز.			
39	تساعد التربية العملية في تعلم النصح والتوجيه اثناء وبعد العملية التعليمية.			
40	تساهم التربية العملية على ابتكار طرق التعاون وترسيخ روح المنافسة بين التلاميذ.			
41	تساعد التربية العملية في معرفة كيفية التقرب من التلاميذ و فهم ميولاتهم و أفكارهم.			

ملحق رق 04:

العبـــــــارات		التكرارات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
		بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة			
1	العدد	00	00	30	3,00	,000	مرتفع
	%	00	00	100			
2	العدد	00	02	28	2,93	,254	مرتفع
	%	00	6.66	93.33			
3	العدد	02	03	25	2,77	,568	مرتفع
	%	6.66	10	83.33			
4	العدد	00	04	26	2,87	,346	مرتفع
	%	00	13.33	86.66			
5	العدد	00	02	28	2,93	,254	مرتفع
	%	00	6.66	93.33			
6	العدد	00	03	27	2,90	,305	مرتفع
	%	00	10	90			
7	العدد	00	03	27	2,90	,305	مرتفع
	%	00	10	90			
8	العدد	00	03	27	2,87	,346	مرتفع
	%	00	10	90			
9	العدد	00	03	27	2,90	,305	مرتفع
	%	00	10	90			
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور كفاءة التخطيط					2.93	0.254	مرتفع

العبـــــــارات		التكرارات			

		بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
10	العدد	00	02	28	2,93	,254	مرتفع
	%	00	6.66	93.33			
11	العدد	00	02	28	2,93	,254	مرتفع
	%	00	6.66	93.33			
12	العدد	00	03	27	2,90	,305	مرتفع
	%	00	10	90			
13	العدد	00	02	28	2,93	,254	مرتفع
	%	00	6.66	93.33			
14	العدد	00	01	29	2,93	,254	مرتفع
	%	00	3.33	96.66			
15	العدد	00	01	29	2,93	,254	مرتفع
	%	00	3.33	96.66			
16	العدد	00	02	28	2,93	,254	مرتفع
	%	00	02	28			
17	العدد	00	02	28	,254	,254	مرتفع
	%	00	02	28			
18	العدد	00	02	28	,254	,254	مرتفع
	%	00	02	28			
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور كفاءة التنفيذ				2,93	,254	مرتفع

العبـــــــارات		التكرارات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
		بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة			

19	العدد	00	00	30	3,00	,000	مرتفع
	%	00	00	30			
20	العدد	00	02	28	2,93	,254	مرتفع
	%	00	6.66	93.33			
21	العدد	02	03	25	2,77	,568	مرتفع
	%	6.66	10	83.33			
22	العدد	00	04	26	2,87	,346	مرتفع
	%	00	13.33	86.66			
23	العدد	00	02	28	2,93	,254	مرتفع
	%	00	6.66	93.33			
24	العدد	00	03	27	2,90	,305	مرتفع
	%	00	10	90			
25	العدد	00	03	27	2,90	,305	مرتفع
	%	00	10	90			
26	العدد	00	4	26	2,87	,346	مرتفع
	%	00	13.33	86.66			
27	العدد	00	03	27	2,90	,305	مرتفع
	%	00	10	90			
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور كفاءة التقويم					2.93	0.254	مرتفع

العبـــــــارات		التكرارات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
		بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة			
28	العدد	00	04	26	2,87	,346	مرتفع

	%	00	13.33	86.66			
29	العدد	00	02	28	2,93	,254	مرتفع
	%	00	13.33	86.66			
30	العدد	00	03	27	2,90	,305	مرتفع
	%	00	10	90			
31	العدد	00	02	28	2,93	,254	مرتفع
	%	00	13.33	86.66			
31	العدد	00	03	27	2,90	,305	مرتفع
	%	00	10	90			
33	العدد	00	03	27	2,87	,346	مرتفع
	%	00	10	90			
34	العدد	00	00	30	1,07	,254	مرتفع
	%	00	00	100			
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور كفاءة القيادة					1,03	,183	مرتفع

العبـــــارات		التكرارات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
		بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة			
35	العدد	01	02	27	2,87	,434	مرتفع
	%	3.33	6.66	90			
36	العدد	00	01	29	2,97	,183	مرتفع
	%	00	3.33	96.66			
37	العدد	00	03	27	2,97	,183	مرتفع
	%	00	10	90			
38	العدد	00	01	29	2,97	,183	مرتفع
	%	00	3.33	96.66			
39	العدد	00	01	29	2,97	,183	مرتفع
	%	00	3.33	96.66			
40	العدد	00	01	29	2,97	,254	مرتفع

	%	00	3.33	96.66			
41	العدد	00	02	28	2,93	,254	مرتفع
	%	00	6.66	93.33			
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور مهارات الاتصال والتواصل					1,03	,183	مرتفع

مستويات اتجاهات المعلمين	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مستوى منخفض (40-66)	00	00	2,93	,254
مستوى متوسط (67-93)	02	6.66		
مستوى مرتفع (94-120)	28	93.33		
المجموع	30	100		

ملخص الدراسة

ملخـص الدراسة:

عنوان الدراسة:

دور التربية العملية في تحسين كفاءة التدريس لطلبة الماستر تربية بدنية ورياضية. من وجهة نظر الأساتذة المشرفين بالمرحلة المتوسطة.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

– التعرف على مساهمة التربية العملية في تحسين كفاءة التدريس لطلبة الماستر تربية بدنية ورياضية. من وجهة نظر الأساتذة المشرفين بالمرحلة المتوسطة.

– التعرف على العلاقة التي تربط التربية العملية بمؤشرات الكفاءات التدريسية (كفاءات التخطيط، الكفاءات التنفيذية، كفاءة التقويم، كفاءة القيادة، كفاءة إدارة القسم والاتصال).

مشكلة الدراسة:

هل تساهم فعلا التربية العملية في تحسين كفاءة التدريس لطلبة الماستر تربية بدنية ورياضية.

انطلاقا من هذا التساؤل يتبادر إلى أذهاننا التساؤلات التالية:

6- هل تساهم التربية العملية في تحسين كفاء التخطيط لطلبة الماستر تربية بدنية ورياضية.

7- هل تساهم التربية العملية في تحسين كفاءة التنفيذ لطلبة الماستر تربية بدنية ورياضية.

8- هل تساهم التربية العملية في تحسين كفاءة التقويم لدى طلبة الماستر تربية بدنية ورياضية.

9- هل تساهم التربية العملية في تحسين كفاءة القيادة لدى طلبة الماستر تربية بدنية ورياضية.

10- هل تساهم التربية العملية في تحسين كفاءة الاتصال والتواصل لدى طلبة الماستر تربية بدنية ورياضية.

11- الفرضيات:

الفرضية العامة:

تساهم التربية العملية فعلا في تحسين كفاءة التدريس لدى طلبة الماستر تربية بدنية ورياضية.

ومن خلال الفرضية العامة نطرح الفرضيات الجزئية التالية:

1- تساهم التربية العملية في تحسين كفاء التخطيط لطلبة الماستر تربية بدنية ورياضية. تربية بدنية ورياضية.

2- تساهم التربية العملية في تحسين كفاءة التنفيذ لطلبة الماستر تربية بدنية ورياضية.

3- تساهم التربية العملية في تحسين كفاءة التقويم لدى طلبة الماستر تربية بدنية ورياضية.

4- تساهم التربية العملية في تحسين كفاءة القيادة لدى طلبة الماستر تربية بدنية ورياضية.

5- تساهم التربية العملية في تحسين كفاءة الاتصال والتواصل لدى طلبة الماستر تربية بدنية ورياضية.

– معرفة أهم الكفاءات التدريسية التي يكتسبها طالب الماستر أثناء إعداده بالجامعة ومدى توافقها مع مهنة تدريس التربية البدنية و الرياضية .

– توضيح كيف تسهم التربية العملية في إعداد طلبة الماستر تربية بدنية ورياضية في معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وتنمية قدراتهم والارتقاء بمهنة التعليم.

إجراءات الدراسة الميدانية:

اعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان الذي يحتوي على 41 عبارة مقسمة على5 محاور : محور كفاءة التخطيط ، محور كفاءة التنفيذ، محور كفاءة التقويم، محور كفاءة القيادة، محور كفاءة التواصل والاتصال. بعد جمع البيانات وتفريغها تم إدخالها في برنامج (SPSS) مع إجراء المعالاجات الاحصائية التالية : المتوسطات الحسابية، التوزيعات التكرارية والنسب المؤوية، الانحرافات المعيارية ، معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية بأسلوب جيتمان.

منهج الدراسة:

المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي.

مجتمع الدراسة:

يتمثل في 30 أستاذ تربية بدنية موزعين على 15 متوسطة على مستوى المقاطعة رقم 02 بسكرة.

نوع العينة: العينة العشوائية البسيطة

أدوات الدراسة: الاستبيان.

أهم النتائج المتوصل إليها:

التربية العملية تساهم فعلا في تحسين كفاءة التدريس لطلبة الماستر تربية بدنية ورياضية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة المتوسطة.

التربية العملية تحسن كفاءة التخطيط، التنفيذ، القويم، القيادة وتحسن كفاءة التواصل والاتصال لطلبة الماستر تربية بدنية ورياضية.

أهم الاقتراحات:

– مزيدا من الاهتمام والبحث في مجال التربية العملية لمعرفة الاتجاهات المعاصرة في عملية التخطيط والتنفيذ والتقويم والقيادة وكفاءات التواصل والاتصال.

– التركيز أكثر على مختلف مراحل التربية العملية(مرحلة الأعداد، التمهيد، الاستعداد، التهيئة، المشاهدات، التدريس المصغر، المشاركة الفعلية، مرحلة التقويم..) وتوفير الزمن الكافي لكل مرحلة.

– التركيز أكثر على الجانب التطبيقي للكفاءات التدريسية من خلال الحصص التطبيقية والموازنة بين ما يتلقاه الطالب من معارف ومعلومات نظرية وما يمارسه ميدانيا لتطوير القدرات الأدائية للطالب حسب مختلف الدراسات.